جامعـة المنصــورة
كليـــة التربية
–

# درجة توظيف المستحدثات التكنولوجية في المجال التعليمي وعلاقة ذلك بمستوى التنمر الإلكتروني لدى طلبة كليتي التربية والتربية الأساسية بدولة الكويت

إعـداد

د/ عايده عبد الكريم العيدان
**أستاذ مشارك – قسم تكنولوجيا التعليم**
**كلية التربية الأساسية**
**الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب- الكويت**
aa_aleidan@hotmail.com

د/ أمل مبارك محمد الحمّار
**أستاذ مشارك- قسم تكنولوجيا التعليم**
**كلية التربية الأساسية**
**الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب- الكويت**
am.alhammar@paaet.edu.kw

د/ منيرة سعد السالم
**أستاذ مساعد- قسم تكنولوجيا التعليم**
**كلية التربية الأساسية**
**الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب- الكويت**
dr.monirah@gmail.com

مجـــلة كلـــية التربية – جامعـــة المنصـــورة
العدد ١١٥ – يوليو ٢٠٢١

# درجة توظيف المستحدثات التكنولوجية في المجال التعليمي وعلاقة ذلك بمستوى التنمر الإلكتروني لدى طلبة كليتي التربية والتربية الأساسية بدولة الكويت

**د. عايده عبد الكريم العيدان**
أستاذ مشارك – قسم تكنولوجيا التعليم
كلية التربية الأساسية
الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب- الكويت

**د. أمل مبارك محمد الحمّار**
أستاذ مشارك- قسم تكنولوجيا التعليم
كلية التربية الأساسية
الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب- الكويت

**د. منيرة سعد السالم**
أستاذ مساعد- قسم تكنولوجيا التعليم
كلية التربية الأساسية
الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب- الكويت

ملخص الدراسة

*هدفت الدراسة إلى تعرف درجة توظيف طلبة التعليم العالي بدولة الكويت للمستحدثات التكنولوجية في المجال التعليمي، ومستوى التنمر الإلكتروني لديهم، وبحث طبيعة العلاقة بينهما. وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته لموضوعها، ولأجل ذلك تم إعداد أداة خاصة بالدراسة تضمنت بعدين أساسيين تناولا توظيف المستحدثات التكنولوجية في المجال التعليمي ومستوى التنمر لدى الطلبة، طبقت على مجموعة بحث حجمها (١٠٤٣) من طلبة كليتي التربية والتربية الأساسية. وكشفت النتائج أن الطلبة يوظفون المستحدثات التكنولوجية في المجال التعليمي بدرجة كبيرة، وأن مستوى التنمر الإلكتروني لديهم منخفضاً؛ وتبين وجود علاقة ارتباط عكسي دالة بين درجة توظيف هذه المستحدثات ومستوى التنمر الإلكتروني، وتبين إمكانية التنبؤ بأثر توظيف المستحدثات التكنولوجية على مستوى التنمر الإلكتروني باستخدام معادلة الانحدار الخطي للمتغيرين. كما كشفت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا فيما يتعلق بتوظيف المستحدثات التكنولوجية تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص الدراسي والكلية، في حين تبين وجود فروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير الفرقة الدراسية لصالح طلبة الفرقتين الثالثة والرابعة. كما تبين وجود فروق دالة إحصائيا لصالح الإناث في مستوى التنمر الالكتروني، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التنمر الإلكتروني تبعا لمتغيرات التخصص الدراسي والكلية والفرقة الدراسية.*

***الكلمات المفتاحية:*** *المستحدثات التكنولوجية، التنمر الإلكتروني*

## Abstract

The study aimed to identify the degree to which technological innovations are utilized in the educational field by postgraduates in the State of Kuwait, and to assess the level of cyberbullying among them, examining the nature of the relationship between the two issues. The descriptive approach has been adopted in view of its suitability for the study subject. For this purpose, the researcher prepared a special study tool, involving two basic dimensions that addressed the utilization of technological innovations in the educational field and the level of bullying among students. The tool was applied to a research group consisting of 1043 students from the Faculties of Education and Basic Education. Findings revealed a high degree of utilization of technological innovations by students in the educational field, along with a low level of cyberbullying among them. A significant inverse correlation between the extent of utilizing these innovations and the level of cyberbullying was detected as well. It was also established that the impact of utilizing technological innovations on the level of cyberbullying is predictable, using the linear regression equation for the two variables. Moreover, it was found that there were no statistically significant differences with regard to utilizing technological innovations as per the variables of gender, academic discipline and college, while there were statistically significant differences as per the variable of study group in favor of students of the third and fourth groups. Statistically significant differences were also spotted in the level of cyberbullying in favor of females, while there were no statistically significant differences in the level of cyberbullying as per the variables of academic discipline, college and study group.

**Key words:** technological innovations, cyberbullying

المقدمة

صاحب ظهور الثورة التكنولوجية في العقود الماضية ظهور كثير من المستحدثات التكنولوجية؛ التي يمكن توظيفها في مجال التعليم، واستثمارها في تطوير لنظام التعليمي، إذ تيسر استخدام أساليب تدريسية مبتكرة تسهم في زيادة قدرة المعلم والمتعلم على التعامل مع العملية التعليمية، ومواجهة مشكلاتها، وهذا بلا شك يرفع كفاءتها ويزيد من فاعليتها .

وكان لظهور المستحدثات التكنولوجية الحديثة وتعدد وسائط الإعلام الالكتروني واتساعها أن ظهرت أنواع جديدة من أشكال السلوك العنيف التي أخذت في الانتشار. وهي تندرج تحت ما يعرف بالتنمر الالكتروني، إذ يقوم المتنمر بتهديد الآخرين وترهيبهم ونشر الشائعات حولهم من خلال هذه المستحدثات؛ التي منها الأجهزة التكنولوجية المتصلة بشبكة الانترنت، الهواتف المحمولة،

بغرض إلحاق الضرر بهم بصورة متكررة، باعتبارهم طرف أضعف سواء من الناحية البدنية أو النفسية أو كليهما ( الصوفي، المالكي، ٢٠١٢ )

وتشير الأدبيات المتصلة بهذا الموضوع إلى أن أهم أسباب زيادة وانتشار هذه الظاهرة، هو اتساع مدى انتشار هذه المستحدثات، وزيادة عدد مستخدميها؛ إذ جعلت يحدث عن بعد، بعد أن كان التنمر التقليدي لا يحدث إلا وجها لوجه . كما أن انتشار هذه المستحدثات جعلت التنمر يحدث بطريقة أكثر إيذاءا وانتشاراً من خلال تتيحه شبكة الانترنت من سهولة الاتصالات الإلكترونية عبر الرسائل النصية الفورية والصور ومقاطع الفيديو والبريد الالكتروني والهواتف المحمولة.

ولذا تتمثل خطورة التنمر الالكتروني في الجمهور العريض الذي يتعرض لهذا النوع من التنمر، ومن يشاهدونه، وأن نسبة كبيرة من ضحايا التنمر الالكتروني يكونون غير قادرين على تحديد متنمريهم؛ حيث إن التنمر الإلكتروني يختفي خلف لوحة المفاتيح وشاشات الأجهزة الإلكترونية، ويستخدمها كسلاح فتاك؛ فضلا عن أن هذا النوع من التنمر لا يشترط فيه توفر القوة البدنية؛ على العكس تماما من التنمر التقليدي الذي يشترط ذلك (عمارة، ٢٠١٧).

وعن ضحايا التنمر الالكتروني بين طلبة المؤسسات التعليمية؛ فقد أشار(البهاص ٢٠١٢) إلى أن الطلبة يتعرضون للتنمر من قبل الآخرين في الفضاء الالكتروني؛ من خلال شيوع السلوكيات العدوانية من أفرد مجهولين، قد يكونون بأسماء وهمية، يمارسون جرائم إلكترونية ضد الطلبة، ويهددونهم ، وقد ينعكس ذلك على مستواهم الدراسي، وأمنهم النفسي، وعلى الإحساس بالطمأنينة النفسية والقلق من المستقبل الدراسي.

وفي إطار هذا السياق تبرز أهمية استجلاء طبيعة العلاقة الارتباطية بين مستوى توظيف المستحدثات التكنولوجية في المجال التعليمي، وكيف يمكن استثمار هذه المستحدثات بصورة إيجابية لأجل تقليص حجم استخداماتها السلبية والحد من آثارها السلبية على الفرد والمجتمع التي من بينها إفرازات ظاهرة التنمر الإلكتروني.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تتحدد إشكالية الدراسة في أن استخدام المستحدثات التكنولوجية أصبح من الأمور الأساسية في حياة الأفراد على مختلف المستويات، وبشكل خاص لدى فئة الشباب ومنهم الطلبة الجامعيين، حتى أصبح من الصعب الاستغناء عنها؛ في الوقت نفسه تتسع ظاهرة التنمر بين طلبة

المراحل التعليمية المختلفة، وتضخمت النتائج المترتبة عليها، وبالتالي لم يعد ذلك يمثل ظاهرة خطيرة تهدد المجتمع التعليمي فحسب؛ بل المجتمع بأكمله. إذ التنمر يعد عاملاً قوياً ومنبئاً خطيراً لظهور المشاكل السلوكية بشكل عام، وفي المستقبل والكبر بشكل أكثر تأثيراً. حيث أوضحت دراسة Ronning et al. (2009) أن الذين تعرضوا للتنمر هم عرضة أيضا لتجربة مشاكل نفسية خطيرة في وقت لاحق من الحياة. وأكدت دراسة Farringtion , et al. (2012) أن الذين يتم تحديدهم بأنهم " متنمرون" هم أكثر عرضة من غيرهم للانخراط في السلوكيات الجنائية، وأكثر عرضة للجنوح في الشباب. وقد أشار (عبد العال ولاشين وحسين، ٢٠١٦) إلى أن التنمر بين طلبة المراحل التعليمية المختلفة قد يكون مؤشراً بالغ الخطورة لظهور مشكلات في المستقبل تتعلق بالعنف والجنوح.

ولما كان طلبة التعليم العالي بشكل عام وطلبة كليات التربية بشكل خاص في حاجة ماسة إلى تهيئة بيئة آمنة تشعرهم بذواتهم، وتسهم في تنمية الجوانب الإيجابية في شخصياتهم، وتحفزهم على الإنجاز الأكاديمي، فإن الحاجة أصبحت ملحة للوقوف على حجم ظاهرة التنمر خاصة التي تتعلق باستخدام المستحدثات التكنولوجية الإلكترونية، والتعرف على طبيعة العلاقة بينهما (البهاص، ٢٠١٢). خاصة وأن استخدام المستحدثات التكنولوجية أصبح يمثل مدخلاً رئيساً في تحقيق إشباعات الشباب لحاجات متعددة ، إذ أكدت نظرية الاستخدامات والإشباعات أن تلك المستحدثات وما يرتبط بها من شبكات للتواصل الاجتماعي قد تجعل الشباب يقعون تحت بوتقة سلبياتها، وهو ما يدعو إلى توخي الحذر أثناء الاستخدام (حسين، ٢٠٠١).

وقد لمس الباحثون إقبال الطلبة في مراحل التعليم العام على استخدام الكثير من المستحدثات التكنولوجية، أثناء الإشراف على مجموعات التدريب الميداني. إذ تعددت ملاحظات ورصد العديد من سلوكيات الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة المرتبطة بالاستخدام غير الرشيد لهذه المستحدثات، وحديثهم عن العديد من البرامج والألعاب التي يمارسونها، التي يتضمن الكثير منها مشاهد عنف مفرط؛ لم يكن موجودا من قبل استخدام وسائل الاتصال الإلكتروني. ومن هنا يتأكد ارتباط الطلبة باستخدام هذه المستحدثات من بدايات عهدهم بمعرفتها، واطلاعهم على العديد من البرامج التي يمكن أن تربطهم بالعنف الإلكتروني من الصغر، الأمر الذي يزيد من حجم المشكلة مع تقدمهم في مراحل التعليم، حتى يصل المرحلة الجامعية. ومن ذلك يمكن التنبؤ بسلوك التنمر الإلكتروني لدى الطلبة في المستقبل. وهذا يدفع إلى بحث كيفية الاستفادة من الإفرازات الإيجابية لهذه المستحدثات، وتقليص حجم الخطر من استخدامها.

ونظرا لأن الدراسات في موضوع التنمر الإلكتروني مازالت في مرحلة أولية على مستوى الدراسات العربية، إذ لم تلق الظاهرة الاهتمام الكافي رغم أهميتها وخطورتها وانتشارها بين الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة. ولذا فقد ظهرت أهمية إجراء الدراسة الحالية لدى الباحثين.

**ويمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات الآتية:**

١- ما درجة توظيف طلبة كليتي التربية والتربية الأساسية بدولة الكويت للمستحدثات التكنولوجية في المجال التعليمي؟

٢- ما مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلبة كليتي التربية والتربية الأساسية بدولة الكويت؟

٣- ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات مجموعة البحث لتوظيف المستحدثات التكنولوجية في المجال التعليمي ولمستوى التنمر الإلكتروني لديهم تعزى للمتغيرات (الجنس – التخصص الدراسي – الكلية – الفرقة الدراسية)؟

٤- ما طبيعة العلاقة بين درجة توظيف للمستحدثات التكنولوجية في المجال التعليمي ومستوى التنمر الإلكتروني لدى طلبة كليتي التربية والتربية الأساسية بدولة الكويت؟ وهل يمكن التنبؤ بمستوى التنمر الإلكتروني من خلال درجة توظيف المستحدثات التكنولوجية في المجال التعليمي لديهم؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تعرف درجة توظيف طلبة كليتي التربية والتربية الأساسية بدولة الكويت للمستحدثات التكنولوجية في المجال التعليمي، ومستوى التنمر الإلكتروني لديهم، وبحث طبيعة العلاقة بينهما، والوقوف على مدى إمكانية التنبؤ بمستوى التنمر الإلكتروني لدى الطلبة من خلال معرفة درجة توظيفهم للمستحدثات التكنولوجية في المجال التعليمي. وكذلك الوقوف على أثر المتغيرات (الجنس– التخصص الدراسي – الكلية– الفرقة الدراسية) في تقديرات مجموعة البحث لدرجة توظيف المستحدثات التكنولوجية في المجال التعليمي ولمستوى التنمر الإلكتروني.

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة من خلال النقاط الآتية:

- أهمية موضوع الدراسة، إذ يعد استخدام المستحدثات التكنولوجية أحد أهم المداخل المتعلقة بالتعليم الإلكتروني؛ الذي يمثل صيحة حديثة في مجال التعليم في الوقت الحالي.
- يستفيد من نتائج الدراسة أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي من حيث تعرفهم على نماذج من المستحدثات التكنولوجية ومجالات الاستخدام في العملية التعليمية بما يمكن من تطوير عملية الاستخدام وتفعيلها .
- يستفيد من الدراسة مخططي المناهج ومطوريها في وزارة التربية والتعليم العالي من حيث التعرف على مدى استخدام المستحدثات التكنولوجية في المجال التعليمي، وبالتالي النظر إلى مدى توافر متطلبات ذلك، والمعوقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل لهذه المستحدثات.
- ندرة الأبحاث والدراسات التي ربطت بين استخدام المستحدثات التكنولوجية وظاهرة التنمر الطلابي .
- كما تستمد أهميتها من نوعية مجموعة البحث التي تتناولها، إذ تعد في طليعة فئات المجتمع التي يعقد عليها الأمل في بناء سواعد الأمة .

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته لموضوعها؛ وقد تم استخدام هذا المنهج في الدراسة الحالية لتعرف واقع مستوى توظيف طلبة التعليم العالي بدولة الكويت للمستحدثات التكنولوجية في المجال التعليمي، ومستوى التنمر الإلكتروني لديهم ؛ من خلال الجانب الكمي المستند إلى جمع ما يتعلق بهذا الموضوع من بيانات عن طريق أداة الاستبانة من مجموعة البحث، ثم تحليلها إحصائيا للوقوف على أهم دلالاتها والإجابة على تساؤلات الدراسة.

حدود الدراسة

**تتحدد الدراسة بالحدود الآتية:**

- **الحدود البشرية:** عينة عشوائية من طلبة كليتي التربية والتربية الأساسية بدولة الكويت .
- **الحدود المكانية:** كلية التربية جامعة الكويت – كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بالكويت
- الحدود **الزمانية:** الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠

**التعريفات الإجرائية للدراسة**

- تُعرف الدراسة الحالية المستحدثات التكنولوجية Educational innovator إجرائيا بأنها: الأجهزة والآلات الحديثة التي يمكن توظيفها في المجال التعليمي ومنها :الحاسب الآلي وما يوفره من خدمات، شبكة الانترنت، وما يتصل بها من شبكات التواصل الاجتماعي، البريد الإلكتروني، الهاتف المحمول، غرف المحادثة عبر الانترنت، المنتديات التعليمية، فضلاً عن المساعدات الرقمية والبرامج الإلكترونية المختلفة. وتقاس درجة توظيفها بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على المحور الأول من أداة الدراسة الحالية.
- ويُعرف التنمر الإلكتروني Cyberbullying إجرائيا بأنه : سلوك متعمد ومتكرر من قبل طالب أو أكثر ضد طالب أو أكثر من خلال استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، ويتضمن الإيذاء والتهديد ومحاولة إلحاق الضرر بالضحية سواء كان ذلك جسمياً أو لفظياً معنوياً أو جنسياً. ويقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على المحور الثاني من أداة الدراسة الحالية.

الإطار النظري

**أولاً: المستحدثات التكنولوجية**

المستحدثات التكنولوجية: هي كل جديد ومستحدث من اكتشافات واختراعات تكنولوجية بما تتضمن من أجهزة تكنولوجيا Hardware وبرامج تكنولوجية Sofware ( علي، ٢٠٠٩، ٢).

*ويعرفها الدريويش وعبد العليم(٢٠١٧، ٢٢) على أنها مجموع التقنيات أو الأدوات أو الوسائل أو النظم المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المحتوى الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري أو الشخصي أو التنظيمي أو الجمعي، والتي من خلالها يتم جمع المعلومات والبيانات، ثم تخزينها ونشرها .*

وفي المجال التعليمي تمثل المستحدثات التكنولوجية كل جديد يسهم في تحقيق أقصى فعالية في مواقف التعليم والتعلم، وحل المشكلات التعليمية. وتتضمن الوسائل والمعينات والأجهزة الحديثة، التي يمكن توظيفها في التعليم، لتحقيق أهدافه، ومواكبة التغيرات العصرية المتلاحقة (الدريويش وعبد العليم، ٢٠١٧، ٢٢)

وهذه المستحدثات التي يمكن إدخالها في المؤسسات التعليمية تتمثل في الاختراعات أو الاكتشافات؛ سواء كانت أجهزة تكنولوجية، أو مواد وبرامج تكنولوجية وآلات حديثة، أو كانت فكرة أو

عملية أو تطبيق، أو شيء جديد من وجهة نظر التبني له كبدائل جديدة تمثل حلولا لمشكلات النظام القائم، وتيسر استخدام أساليب تدريسية مبتكرة، بهدف الإسهام في زيادة قدرة المعلم والمتعلم على التعامل مع العملية التعليمية، وحل مشكلاتها، لرفع كفاءتها وزيادة فاعليتها (عزمي، ٢٠١٤) .

**أهمية توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية**

تتجلى أهمية استخدام المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية من خلال إسهامها في تحقيق: تعليم أعداد متزايدة من المتعلمين في صفوف مزدحمة، وكذلك معالجة مشكلة الزيادة الهائلة في المعرفة الإنسانية، ومعالجة مشكلة قلة عدد المعلمين المؤهلين أكاديميا وتربويا، ومساعدتهم على التدريب في المجالات المختلفة، وتيسير الفرص لمواكبة النظرة التربوية الحديثة التي تعد المتعلم محور العملية التعليمية. فضلا عن أن المستحدثات التكنولوجية لها المقدرة على دعم التعليم من خلال دعم وتعزيز المناهج الدراسية حيث إنها تجعل المحتوى الدراسي مفيداً وذا هدف، وإتاحة الاتصال عبر الشبكات تعليمية واسعة النطاق، وزيادة فاعلية التعليم بتوفير أكثر من أسلوب ومصدر للتعليم، وتيسير عملية تكامل لمعرفة وتنوع مصادرها، وتكامل الخبرات التعليمية. فضلاً عن إمكانية تطوير التعلم الذاتي والتعلم المستمر لدى المتعلمين، وتوفير مناخ يسمح بحرية التعليم وديمقراطيته، أمام المتعلم ليتعلم ما يرغبه وفقا لوقته المتاح وبالأسلوب الذي يريده (الدريويش وعبد العليم، ٢٠١٧).

**أمثلة للمستحدثات التكنولوجية في المجال التعليمي**

تتضمن المستحدثات التكنولوجية التي يمكن استخدامها في المجال التعليمي العديد من الصور والنماذج؛ منها:

- **تكنولوجيا الوسائط المتعددة والفائقة:** وهي منظومة تتضمن مجموعة: المؤثرات الصوتية، الصور الثابتة والمتحركة، والرسوم الخطية، التي تستهدف تزويد المتعلمين بمجموعة من المعلومات والمهارات عبر برامج الكمبيوتر (قنديل ٢٠٠٦). وكذلك الرسوم البيانية، الخرائط، ولقطات الفيديو.. الخ ؛ التي من شأنها جذب انتباه المتعلم وإثارة اهتمامه ودافعيته للتعلم، ومساعدته على كتساب الخبرات وجعلها باقية ( سيفين، ٢٠٠٨)
- **الفيديو التفاعلي** : حيث يعرض الصوت والصورة من خلال وحدة متكاملة تتألف من جهاز الكمبيوتر ووسائل لإدخال البيانات وتخزينها .

- **مؤتمرات الفيديو:** وهي نظام للاتصال متعدد الأطراف، يمكن مستخدميه في أماكن متفرقة من رؤية بعضهم البعض مع سماع أصواتهم من خلال أجهزة الكمبيوتر، ويمكن الأفراد من تبادل الرسائل والمناقشات بواسطة شبكة الانترنت فرادي أو في مجموعات.
- **التعليم الالكتروني:** الذي يقدم البرامج التعليمية عبر وسائط الكترونية متنوعة تشمل الأقراص وشبكة الانترنت بأسلوب متزامن أو غير متزامن وباعتماد مبدأ التعلم الذاتي (سالم ٢٠٠٤)

ويضيف (الحلفاوي، ٢٠١٨) مجموعة من للمستحدثات التكنولوجية من أهمها: أنماط التعلم بمساعدة الكمبيوتر، والشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت)، ونظم التعليم عن بعد، والبريد الالكتروني، والتعليم المبرمج، ونظم التعليم بالوحدات التعليمية، ونظم التوجيه الكمبيوتري، وتكنولوجيا الاتصالات، والكتاب الالكتروني .

**مستويات توظيف المستحدثات التكنولوجية**

يتم توظيف المستحدثات التكنولوجية على مستويات متعددة، ولكل مستوى ظروفه الخاصة التي يجري التوظيف في إطارها، ومنها: الاستخدام على مستوى قاعة الدراسة، مثل استخدام برنامج تعليمي جديد لتدريس درس معين أو مقرر معين والتخطيط هنا يتم على مستوى المعلم. وعلى مستوى المؤسسة التعليمية، مثل استخدام طريقة جديدة في التعليم، فضلا عن إمكانية توظيفها على المستوى الوطني الشامل، في مشروعات الوسائل الكبرى كالمدرسة الالكترونية أو الجامعة الافتراضية والتعليم القائم على الشبكات وغيرها (علي، 2009)

**متطلبات توظيف المستحدثات التكنولوجية في المجال التعليمي**

لنجاح عمليات توظيف المستحدثات التكنولوجية في المجال التعليمي؛ ينبغي أن يكون هناك(خميس ٢٠٠٣):

١- وعي بالمستحدث التكنولوجي لتعرف خصائصه وإمكانياته وفوائده ومنافعه والأهداف والتطلعات التي يمكن أن يحققها، والمشكلات التي يسهم في حلها، وحدوده ومعوقاته وإجراءات نشره وتنفيذه.

٢- توفير التمويل والمصادر المالية الكافية لتوفير هذه المستحدثات وما يلزم لتشغليها واستثمارها.

٤- الكفاءات البشرية التي تمتلك الكفايات والمهارات اللازمة لحسن الاستفادة من الإمكانات التي توفرها هذه المستحدثات.

٥- تدريب للأفراد العاملين في المجال التربوي، الذين يستخدمون المستحدث ويوظفونه .

وتشير العليان(٢٠١٩) إلى أن توظيف المستحدثات التكنولوجية في المجال التعليمي بصفة خاصة يتطلب: تمكين الطالب وعضو هيئة التدريس من استخدام هذه المستحدثات، ويلزم لذلك امتلاك كل منهما لمهارات استخدامها بشكل صحيح، وكيفية إدارة المواقف التعليمية داخل القاعات الدراسية لاستخدام هذه التقنيات، كما يتطلب الأمر أن يكون لديهم اتجاه إيجابي نحوها، ولديهم مقدرة وخبرة للتفاعل معها، فضلاً عن ذلك يجب أن يتم توفير البنية التحتية اللازمة لتفعيل ونجاح عملية الاستخدام، من خلال توفير شبكات الاتصال، وشبكة الانترنت، والأجهزة الحاسوبية وملحقاتها، والبرامج التعليمية.

ثانياً: التنمر

يقصد بالتنمر قيام شخص ما أقوى في الغالب جسديا أو في القدرة اللفظية، أو اجتماعيا، أو في المهارة الالكترونية، بإيذاء آخر أضعف منه، عن قصد وعمد ورغبة في إلحاق الضرر به، سواء كان ذلك الضرر جسديا أو نفسيا (عبد العال ولاشين وحسين، ٢٠١٦، ٦٦٨)

ويتداخل مفهوم التنمر مع مفهوم العنف والعدوان في بعض الجوانب، وإذا كان العنف يمثل المرحلة المأساوية للعدوان (العدوان المادي) فإن التنمر هو المرحلة الأولى من العدوان؛ حيث يرى أبو الديار (٢٠١٢) أن التنمر هو درجة هينة من العدوان؛ الذي هو أكثر عمومية من التنمر. وإن كان التنمر يتمايز عن العدوان في ثلاثة خصائص هي : اختلاف ميزان القوى بين المتنمر والضحية، ويتوافر فيه نية إلحاق الضرر بالضحية، والميل لإضافة الشرعية على وسائل التسلط كشكل من أشكال التفاعل مع الأقران(البهاص، ٢٠١٢).

ويحدث التنمر عندما يتعرض فرد ما بشكل مستمر إلى سلوك سلبي يسبب له الألم، وهو ينتج عن عدم التكافؤ في القوى بين فردين، يسمى الأول متنمر والآخر ضحية، ودائما ما يكون المتنمر أقوى من الضحية( Pepler & Cragi M., 2000 ) وقد يكون التنمر جسميا أو لفظيا أو انفعاليا أو نفسيا وقد يكون مباشرا أو غير مباشر ( أبو غزال، ٢٠٠٩).

وقد حددت ( Salmivalli, et al. 2011 ) أن الخصائص الأساسية للتنمر تتمثل في: النية للإيذاء وإحداث الضرر؛ والتكرار لعتباره فعل عدواني متكرر؛ فضلاً عن عدم تكافؤ القوة بين المتنمر والضحية، وقد يرجع ذلك إلى عامل السن أو القوة البدنية أو المرونة النفسية.

**التنمر الالكتروني**

على الرغم من أن المستحدثات التكنولوجية، وشبكة الانترنت، يتم تقديم العديد من المنافع من عبر مواقع التواصل الاجتماع ؛ إلا أن استخدام هذه المستحدثات قد أفرز العديد من السلوكيات السلبية التي أفرزت ميداناً جديداً للسلوك العدواني(Bowler et al.,2015) ومن الأنواع المستجدة من السلوكيات العدوانية عبر هذه المستحدثات ما يعرف بالتنمر الإلكتروني؛ الذي أصبح يمثل ظاهرة جديدة صاحبت التقدم في تكنولوجيا الاتصال .

يعرف ( Turan et al. 2011, 721) التنمر الإلكتروني بأنه تعمد إيذاء الأفراد بصورة مستمرة عبر الوسائل الالكترونية. وتعرفه (عمارة، ٢٠١٧، ٥١٥) بأنه فعل عدواني متعمد من قبل فرد أو مجموعة؛ وذلك باستخدام وسائل الاتصال الإلكترونية، مراراً وتكراراً، وعلى مر الزمن ضد الضحية التي لا يمكنه بسهولة الدفاع عنه نفسه.

ويشير (عبد العال وآخرون، ٢٠١٦، ٦٦٨) إلى أن التنمر الإلكتروني يتم من خلال استخدام المستحدثات الإلكترونية؛ مثل أجهزة الكمبيوتر، والهواتف المحمولة، والوسائل الالكترونية على شبكة الانترنت، مثل البريد الالكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي، والأجهزة الإلكترونية الأخرى.

وتشير (عمارة، ٢٠١٧) إلى أن هذا النوع من التنمر يتم عبر إرسال الرسائل النصية الفورية، أو نشر مقاطع فيديو، أو صور مؤذية ومؤلمة للشخص، أو رسائل الفيديو كليب باستخدام الإنترنت ووسائل التكنولوجيا المختلفة، مثل الهواتف المحمولة، وأجهزة الحاسوب. إذ عبر هذه الوسائل يمكن للمتنمر أن يستخدم البريد الإلكتروني وغرف المحادثة والدردشة ، وتتم ممارسة سلوكيات التنمر في أشكال من أهمها: المضايقة، ونشر الشائعات، وتشويه السمعة، والتنكر، والخداع، والإقصاء والتهميش في المناقشات والحوارات المتداولة.

ويتميز التنمر الإلكتروني عن التنمر التقليدي في أن التنمر الإلكتروني لا يتواجد فيه عدم تكافؤ القوة بين الطرفين (Thomas,et al , 2014) وأن التنمر الإلكتروني يمكن أن يقع من داخل المنزل، أو المكتب، أو غيره من الأماكن. وقد يكون الجاني مجهولاً، وأن أسلوب الإيذاء فيه يتضمن الكذب، وإخفاء الهوية، وتنكر الجاني في صورة شخص آخر، ويكون فيه التهديد، السخرية، التشهير، ونشر الصور أو المواد المرئية عن الآخرين دون إذن منهم مما يؤذيهم ويرهبهم ( Turan et al , 2011) .

ولذا يكون للتنمر الإلكتروني في الغالب تأثيراً أكبر على الضحايا من التنمر التقليدي؛ إذ إن التنمر الإلكتروني يكون من فرد مجهول؛ ومن ثم يستطيع أن يقول ما يريد على خلاف التنمر التقليدي الذي يكون دائما وجها لوجه. فضلاً عن أن التنمر الإلكتروني يصعب قياسه؛ حيث إنه في كل مرة يتم فيها رؤية الصورة أو الرسالة فإنها تعتبر بمثابة حادثة منفصلة (Jarnes, 2010) ولذا فإن مستويات التنمر الإلكتروني تبدو دائما في زيادة مطردة ، ولذا فقد تزايد هذا النوع من التنمر الإلكتروني بوضوح في السنوات الأخيرة ، وبشكل خاص من قبل الشباب، نظرا لزيادة استخدامهم العديد من الأجهزة الإلكترونية؛ التي من أهمها أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة المتطورة (عمارة، ٢٠١٧).

**أسباب التنمر الإلكتروني**

تشير الأدبيات إلى أن هناك مجموعة من الأسباب التي تؤدي إلى ممارسة التنمر الإلكتروني؛ ووقوعه؛ من أهمها:

١- الألعاب الالكترونية العنيفة : وهي منتشرة على أجهزة الحاسب أو الهواتف المحمولة (أبو غزال، 2009).

٢- انتشار أفلام العنف : مثل أفلام مصاصي الدماء، وأفلام القتل الهمجي التي لها انعكاسات على سلوك الشباب حيث يقلدون هؤلاء الأبطال ( Bulach, et al, 2012 ).

٣- أفلام الكارتون العنيفة التي يقضي الطفل أمامها معظم وقته؛ وهي تساهم في إيجاد بيئة فاسدة يتربى خلالها الطفل على استخدام العنف باعتباره الوسيلة الوحيدة لنيل الحقوق أو لبسط السيطرة على الآخرين (Lipson , 2001).

٤- أساليب المعاملة الوالدية السلبية : حيث أشار الخولي (2004) ؛ Georgiou (٢٠٠٨)؛ Smith(2011)؛ الصوفي وقاسم(2012) إلى أن أساليب معاملة الأب السلبية للأبناء ؛ ومنها أساليب: القسوة والرفض والإهمال التسلط والحزم الصارم والتذبذب ، وكذلك أساليب الحماية الزائدة من قبل الأم؛ والعنف المنزلي، وشيوع العلاقات المتناقضة من قبل الوالدين ينعكس على إقدام الأبناء على ممارسة سلوك التنمر، وتعد من أهم ما ينبئ على اتجاه الأبناء لسلوك التنمر مستقبلاً.

٥- ضعف دافعية الانجاز؛ فقد أشار (Adam& Conner, 2008)إلى أن دافعية الانجاز المنخفضة في كثير من الأحيان تكون دافعا لممارسة سلوك التنمر وانخفاض الأمن النفسي والاجتماعي.

٦- ضعف المهارات الاجتماعية؛ حيث توصل Fox, L. & Boulton, J. (2005) إلى أن هناك علاقة سالبة بين التنمر والمشكلات الخاصة بالمهارات الاجتماعية لدي المتنمرين والضحايا. ولديهم مستوى أعلى من القلق الاجتماعي، وانخفاض تقدير الذات، وكشفت دراسة أحمد وعبده (٢٠١٧) وجود علاقة دالة وسالبة بين التنمر وبين الذكاء الأخلاقي؛ وأن أبعاد الذكاء الأخلاقي التي تسهم في التنبؤ بالتنمر.

٧- العوامل الخاصة بالبيئة التعليمية؛ ومن هذه العوامل روح المؤسسة التعليمية وطبيعة القاعات الدراسية وسعتها، وتكدس المتعلمين داخل حجرات الدراسة، إذ إن حجم المؤسسة التعليمية تزيد من خطر أن يصبح الطالب ضحية للتنمر. كما أن جودة تهويتها وإضاءتها، لها تأثير بالغ من سلوك التنمر، فضلا عن الروح السائدة في المؤسسة التعليمية بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة والإدارة، فقد تشجع أو تثبط السلوك العدواني؛ وخاصة بين الفئات الأكثر عرضة للتنمر (عبد العال وآخرون، ٢٠١٦) . وقد توصل العزام وغزلان (٢٠١٣) إلى أثر التوجيه والإرشاد الأكاديمي للطلبة، والعلاقات بين الأقران، وعلاقة عضو هيئة التدريس بالطالب، في الحد من سلوك التنمر.

**آثار التنمر الإلكتروني**

يترتب على ممارسة التنمر الإلكتروني في المؤسسات التعليمية مجموعة من الآثار السلبية على الطالب بشكل خاص وعلى المجتمع بشكل عام؛ إذ تنعكس على الطلبة بانخفاض مستوى التحصيل الأكاديمي لدى ضحايا التنمر ؛ نظرا لما يقع على الضحية من آثار نفسية سيئة، وتهديد يشغل تفكير الطالب عن المواد الدراسية (بهنساوي وحسن، ٢٠١٥) فضلا عن عمق الآثار السلبية التي تبقى في ذاكرة الضحية، وتؤثر في صحته النفسية على المدى البعيد، نتيجة تعرضه للتنمر (أبو الديار، ٢٠١٢) الأمر الذي ينعكس على مستوى الأداء الأكاديمي سلبا، ويؤدي إلى انخفاض التحصيل الدراسي (Pughe &Chityo, 2012) كما توصلت دراسة (Sullivan , et al. 2012) إلى أن المتنمرين غالبا لديهم انخفاض في مستوى الدافعية وتدني مفهوم الذات وغيرها. كما أكدت

دراسة ( Williams, 2013 ) وجود علاقة عكسية بين التنمر المدرسي ودافعية الإنجاز حيث كلما كان التنمر المدرسي مرتفع انخفضت دافعية الانجاز والعكس.

وكذلك امتداد آثار التنمر على الطالب الضحية ؛ حيث أشارت دراسة (Espinoza,2006) إلى أن التلاميذ الذين قد أسئ إليهم بدنيا وانفعاليا من قبل أقرانهم ومعلميهم، يتأثر أدائهم الدراسي سلبا، وهذا يؤثر على مستوى الثقة بالنفس، وتقدير الذات، والمعاناة من الوحدة النفسية وسوء التوافق النفسي والاجتماعي وندرة الأصدقاء وقصور في العلاقات الاجتماعية والانسحاب الاجتماعي، وفوبيا المدرسة وفقدان الأمن النفسي الدراسي ( spack , 2006 & Hillsberg) وكل ذلك ينعكس على الحالة النفسية للفرد في المجتمع، وعلى علاقته بالآخرين بشكل عام(البهاص، ٢٠١٢).

دراسات سابقة

**(أ) دراسات تتعلق باستخدام المستحدثات التكنولوجية**

أجرى (Akahori, K. 2002 ) دراسة هدفت إلى تعرف مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عمليتي التعليم والتعلم في إحدى الولايات الأمريكية. وتكونت العينة من (٢١) معينة أجريت معهم مقابلات، وتم ملاحظة استخدامهم لطرائق التدريس. وأسفرت النتائج عن أن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يتوقف بدرجة كبيرة على مستوى الثقافة التكنولوجية لدى المعلم، وكذلك اتجاهاتهم نحو استخدامها، وأفادت النتائج أن توفير بيئة صفية داعمة لاستخدام هذه التكنولوجيا يعزز من استخدام تلك التكنولوجيا في المجال التدريسي.

وأجرى (Kennedy, 2002) دراسة هدفت إلى تعرف مدى توظيف المعلمين للتقنيات والتكنولوجيا في العملية التدريسية في منطقة كوفنتري بالمملكة المتحدة. وتكونت العينة من (٩٤) معلماً ومعلمة، وكشفت النتائج أنه يتم استخدام هذه التقنيات بدرجة متوسطة، كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا في امتلاك هذه الكفايات تبعا لعدد سنوات الخبرة التدريسية لصالح ذوي عدد سنوات الخبرة الأقل. كما كشفت النتائج عن وجود مجموعة من المعيقات التي تواجه عملية الاستخدام، من أهمها قصور الدورات التدريبية، وضعف مستوى التأهيل، ومقاومة الأفراد ذوي الخبرات الأعلى لتغيير طرائق التدريس التقليدية.

وأجرى ( Kim , Mims & Holms,2006 ) دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام التعلم الجوال في الجامعات الأمريكية، وبلغ حجم العينة (14) عضواً من أعضاء هيئة

التدريس في الجامعات(٢٦٤) طالباً ممن يدرسون في تلك الجامعات. وكشفت النتائج أن هناك استخدام لتقنية الجوال في التعليم بدرجة متوسطة، أن أكثر تطبيقات التعلم المتضمنة في الجوال استخداما كانت الرسائل النصية القصيرة ثم رسائل الوسائط المتعددة للتواصل بين الطالب وعضو هيئة التدريس. وقد أفادت النتائج أن هناك مجموعة من المعيقات التي تواجه استخدام الجوال في التعليم من أهمها ضعف امتلاك المهارات الخاصة بتوظيفه بشكل فعال في التعليم، والتكلفة المالية العالية.

وأجرى الكندي(٢٠١١) دراسة هدفت إلى تعرف واقع توظيف التقنيات في خدمة التعليم بسلطنة عمان، وتحديد الصعوبات التي تعوق توظيف هذه التقنيات، وتكونت عينة الدراسة من (٣١) معلما، (٦٠) طالبا. وخلصت الدراسة إلى أن المعلمين يولون أهمية كبيرة للوسائل التعليمية الإلكترونية ولديهم وعي كبير بأهمية هذه التقنيات. وكشفت النتائج عن وجود مجموعة من الصعوبات التي تواجه كل من المعلمين والطلبة في استخدام هذه التقنيات، من أهمها: قصور الدورات التدريبية للمعلمين لتنمية مقدرتهم على إنتاج الوسائل التعليمية، وضعف مقدرة المعلمين على إنتاج هذه الوسائل، فضلاً عن قصور أعمال الصيانة الدورية للأدوات والأجهزة التكنولوجية في المدارس.

وأجرى شقور(٢٠١٣) دراسة هدفت إلى تحديد واقع استخدام المستحدثات التكنولوجية في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة من وجهة نظر المعلمين، والمعوقات التي تواجه المعلمين في استخدامها في ضوء عدد من المتغيرات. ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة عينة قوامها (٧٩٠) معلماً ومعلمه وطبق عليهم استبانة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام المستحدثات التكنولوجية يتم بدرجة متوسطة، وأن هناك مجموعة من المعوقات التي تواجه استخدام المستحدثات التكنولوجية؛ من أهمها عدم توفر الأجهزة بشكل كاف، وكذلك عدم قدرة من المعلمين والمعلمات على استخدام الأجهزة التكنولوجية.

وأجرت آل على (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى الوقوف على درجة استخدام الأجهزة المحمولة في العملية التعليمية، مع رصد إيجابيات وسلبيات الاستخدام. وتكونت العينة من (٢٠٠) طالب وطالبة. وكشفت النتائج أن أفراد الدراسة يستخدمون الأجهزة المحمولة في كل مكان؛ وأنهم يستخدمون معظم شبكات التواصل الاجتماعي. كما كشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجة الاستخدام.

وأجرت عبد الرزاق (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى معرفة درجة توافر مستحدثات تكنولوجيا التعليم في الجامعات العراقية ودرجة استخدامها في التدريس. وبلغ عدد أفراد العينة (١٠٠) عضو هيئة تدريس. وأظهرت النتائج أن درجة توافر مستجدات التقنية كانت منخفضة بشكل عام، وأن درجة استخدام مستجدات التقنية كانت منخفضة، وأن هناك مجموعة معوقات تواجه استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم، من أهمها ضعف مهارة المعلمين في استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم.

وأجرت العليان (٢٠١٩) دراسة هدفت إلى تعرف مفهوم التقنيات الحديثة وأثرها في دعم وتطوير جودة التعليم، وما الايجابيات والسلبيات الناجمة عن استخدامها، وأكدت على مجموعة من الضوابط الواجب مراعاتها لتوفير بيئة تعليمية ميسرة لاستخدام المستحدثات التكنولوجية، والمتطلبات الواجب توافرها لإنجاح استخدام هذه المستحدثات في العملية التعليمية والمتمثلة في الجوانب المادية والجوانب البشرية، وأشارت الدراسة إلى مجموعة من المعيقات التي تحول دون التوظيف الجيد لهذه المستحدثات والتقنيات؛ تركزت في قصور خبرات المعلمين، وضعف خبرات الطلبة، وضعف البنية التحتية.

**(ب) دراسات تتعلق بالتنمر**

هدفت دراسة (Li ,2006) ) إلى الوقوف على طبيعة علاقة وخبرات المراهقين حول التنمر الإلكتروني. وتكونت عينة الدراسة من (264) طالبا. وكشفت النتائج أن حوالي نصف الذين يتنمرون، وحوالي واحد من كل أربعة هم ضحايا للتنمر الإلكتروني، وأكد أكثر من نصف التلاميذ يكون لديهم معرفة بالشخص ضحية التنمر الإلكتروني؛ وأن أكثر من نصف المتنمرين يستخدمون وسائل إلكترونية لمضايقة الآخرين، أما بالنسبة لعامل الجنس فقد تبين أن الذكور متنمرين إلكترونيين أكثر من الإناث.

وهدفت دراسة Slonje &Smith (٢٠٠٨) إلى الوقوف على مظاهر التنمر الإلكتروني كنوع جديد من التنمر والإيذاء. وتكونت عينة الدراسة من (360) مراهق للتعرف على طبيعة ومدي التنمر الإلكتروني في المدارس السويدية، وكشفت النتائج أن أكثر أشكال التنمر الإلكتروني خطورة من تتمثل في نشر الصور ومقاطع الفيديو. وتوصلت النتائج إلى أن التنمر الإلكتروني يحدث بدرجة متوسطة في المدارس الثانوية، ولم تظهر فروق في ممارسة سلوك التنمر الإلكتروني تبعا لمتغير الجنس.

وأجرى جردات (٢٠٠٨) دراسة عن سلوك الاستقواء والعوامل المرتبطة به. تكونت عينة الدراسة من (٦٥٦) طالبا في الصفوف من ( السابع – العاشر) من أربع مدارس أساسية بمدينة إربد الأردنية، طبقت عليهم مقاييس الاستقواء، الضحية، العلاقات الأسرية، تقدير الذات، توصلت الدراسة إلى أن المناداة بألقاب سيئة هي أكثر شكل من أشكال الاستقواء، وكانت الفروق في الاستقواء في اتجاه الذكور، وأيضا وقوعهم ضحايا أكثر من الإناث، وأن التلاميذ الأصغر سنا وقعوا ضحايا الاستقواء أكثر من التلاميذ الأكبر سنا، كما تبين أن تقدير الذات لدى التلاميذ المحايدين والمستقوين أعلى منه لدى الضحايا.

وأجرى أبو غزال (٢٠٠٩) دراسة هدفت إلى الكشف عن الفروق في مستويات الشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي المدرك لدي مجموعات الاستقواء سواء. وقد تكونت عينة الدراسة من (٩٧٨) طالبا منهم ( ٤٦٣) إناثا، ( ٥١٥) ذكوراً من الصف السابع إلى الصف العاشر. كشفت نتائج أن مستوي الشعور بالوحدة لدي مجموعة الضحايا كان أعلى منه لدي مجموعات غير المشاركين المستقوين والضحايا. وأن مستوي الشعور بالوحدة لدي مجموعة المستقوين كان أعلى منه لدي مجموعة غير المشاركين، ولم توجد فروق بين المستقوين، والضحايا، كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعات الاستقواء في مستوي الدعم الاجتماعي.

وقام البهاص(٢٠١٢) بدراسة هدفت إلى فهم طبيعة علاقة الأمن النفسي بالتنمر المدرسي سواء التلاميذ المتنمرين أو التلاميذ الضحايا. وتكونت عينة الدراسة من (160) تلميذا وتلميذة بالصفوف من ( الخامس الابتدائي – الثاني الإعدادي ). توصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة بين درجات الأمن النفسي ودرجات ككل من سلوك التنمر وضحايا التنمر لدى التلاميذ. وأنه يوجد تأثير دال إحصائيا لمتغير الفئة العمرية على سلوك التنمر وكانت الفروق دالة في اتجاه التلاميذ الأكبر سنا، ولا يوجد تأثير دال للجنس. وكشفت النتائج عن وجود بعض الخصائص الدينامية المشتركة بين التلاميذ المتنمرين والتلاميذ الضحايا مثل (الوحدة النفسية – فقدان الأمن – ارتفاع معدلات القلق – سوء المعاملة الأسرية المدرسية – رفض القرين) وفي حين يتسم المتنمرون بالعدوان والنشاط الزائد وارتفاع تقدير الذات، فإن الضحايا يتسمون بالسلبية والدونية والميول الانسحابية وانخفاض مفهوم الذات.

وهدفت دراسة خوج (٢٠١٢) إلى التعرف على الفروق بين مرتفعي ومنخفضي التنمر المدرسي في المهارات الاجتماعية. وتكونت العينة من (٢٤٣) من تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. أظهرت النتائج وجود علاقة دالة وسالبة بين التنمر المدرسي

وبين المهارات الاجتماعية. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي التنمر المدرسي ومنخفضي التنمر المدرسي في المهارات الاجتماعية لصالح منخفضي التنمر المدرسي، وتوصلت الدراسة إلى أن عوامل المهارات الاجتماعية التي تسهم في التنبؤ بالتنمر المدرسي كانت على الترتيب : عامل الضبط الاجتماعي، ثم الضبط الانفعالي، ثم الحساسية الاجتماعية .

وقام Farrington , et al. (2012) بدراسة طولية من خلال إجراء (١٨) دراسة في جميع أنحاء العالم. وتم تقسيم الطلاب فيها إلى طلاب متنمرين، وطلاب غير متنمرين، وتمت مقارنة ذلك فيما يتعلق بالسلوك الإجرامي اللاحق المتعلق بالتقارير الذاتية عن السرقة، والتخريب، وإتلاف الممتلكات العامة، والمخالفات العنيفة، وتوصلت الدراسة إلى أن التنمر في المدارس هو عامل قوي ومنبئ خطير لظهور المشاكل السلوكية في الكبر، وأكدت على ضرورة بناء وتطبيق برامج فعالة لمكافحة التنمر، واعتبار ذلك شكلا من أشكال منع الجريمة في وقت مبكر.

وقام القداح وعربيات (٢٠١٣) بدراسة استهدفت الوقوف على القدرة التنبؤية للبيئة التعليمية في ظهور حالات الاستقواء لدى طلبة المدارس الخاصة، وأفرزت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين البيئة التعليمية والاستقواء، ووجود قدرة تنبؤية للبيئة التعليمية يستدل بها على تلك الظاهرة. وأكدت النتائج على ضرورة إعادة تخطيط البيئة التعليمية، وتقييم الاحتياجات الشخصية للمتعلمين في أوساطهم الاجتماعية.

وهدفت دراسة Kowalski et al.(2013) إلى بحث العلاقة بين خبرات الأطفال والمراهقين مع التنمر الإلكتروني والتنمر التقليدي، والصحة النفسية والصحة الجسمية والأداء الأكاديمي. وتكونت عينة الدراسة من (٩٣١) طالبا من الصف السادس إلى الصف الثاني عشر، وتم تطبيق استبيان لدراسة تجاربهم مع البلطجة الإلكترونية والبلطجة التقليدية، كما شمل مقياس القلق، والاكتئاب واحترام الذات، والرفاه المادي، والأداء الأكاديمي، وأسفرت النتائج التداخل بين التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني، وتشابه ارتباط هذين النوعين من التنمر بالخصائص الجسدية والنفسية والأكاديمية لكل من المتنمر والضحية.

وهدفت دراسة عبد الجواد وحسين (٢٠١٥) إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين المناخ الأسري والتنمر المدرسي. وقد تكونت عينة الدراسة الأساسية من (١٥٠) من تلاميذ المرحلة الابتدائية بالصفوف الخامس والسادس. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أنه توجد علاقة ارتباطية

سالبة دالة إحصائيا بين درجات الأمهات لمقياس المناخ الأسري، ودرجات التلاميذ لمقياس التنمر المدرسي، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس التنمر المدرسي لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ الريف والحضر على مقياس التنمر المدرسي لصالح تلاميذ الحضر، وتوصلت الدراسة إلى إمكانية التنبؤ بدرجات التلاميذ على متغير التنمر المدرسي بمعلومية الدرجة على متغير المناخ الأسري.

وهدفت دراسة عمارة (٢٠١٧) إلى الكشف عن العلاقة بين التنمر التقليدي والالكتروني بين طلاب التعليم ما قبل الجامعي. وبلغت عينة الدراسة (٢١١) طالبة وطالبة. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التنمر التقليدي والالكتروني بالنسبة لضحايا التنمر وبالنسبة للمتنمرين، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث على مقياس التمر التقليدي للمتنمرين، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس التنمر الالكتروني لصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عدد مرات استخدام الكمبيوتر والتنمر الالكتروني.

تعقيب على الدراسات السابقة

من خلال عرض الدراسات السابقة اتضح الآتي:

- هناك مجموعة من الدراسات تناولت المستحدثات التكنولوجية، وكشفت عن أن استخدامها يتوقف على الثقافة التكنولوجية وأشارت إلى ضرورة توفير بيئة صفية داعمة لاستخدام هذه التكنولوجيا يعزز من استخدام تلك التكنولوجيا في المجال التدريسي(Akahori, K. 2002) وتوصلت دراسة( Kim , Mims & Holms,2006 ) آل على (٢٠١٧) إلى أن استخدام تقنية الجوال في التعليم و أن أكثر تطبيقات التعلم المتضمنة في الجوال استخداما كانت الرسائل النصية القصيرة ثم رسائل الوسائط المتعددة للتواصل، وأنهم يستخدمون معظم شبكات التواصل الاجتماعي.
- توصلت دراسات (Kennedy, 2002؛ Kim , Mims & Holms,2006 ؛ الكندي،٢٠١١ ؛ شقور، ٢٠١٣؛ عبد الرزاق، ٢٠١٨؛ العليان، ٢٠١٩) إلى مجموعة من المعيقات التي تحول دون التوظيف الجيد لهذه المستحدثات .

- وفيما يتعلق بالدراسات التي تناولت التنمر؛ فقد أشارت دراسة (Li ,2006) إلى أن حوالي واحد من كل أربعة ضحية للتنمر الإلكتروني، وأن أكثر من نصف المتنمرين يستخدمون وسائل إلكترونية لمضايقة الآخرين، وتوصلت دراسة Slonje &Smith (٢٠٠٨) إلى أن أكثر أشكال التنمر الإلكتروني خطورة من تتمثل في نشر الصور ومقاطع الفيديو. وأشار جردات (٢٠٠٨) إلى أن المناداة بألقاب سيئة هي أكثر شكل من أشكال التنمر. وتوصلت دراسة Kowalski et al , (2013) التداخل بين التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني
- وفيما يتعلق بالفروق بين الجنسين في ممارسة سلوك التنمر فقد توصلت دراسات (Li ,2006) و(جردات (٢٠٠٨) و(عبد الجواد وحسين، ٢٠١٥) و(عمارة، ٢٠١٧) إلى أن الذكور أكثر تنمرا من الإناث. في حين كشفت نتائج دراسة ( البهاص، ٢٠١٢) عن أنه لا يوجد تأثير دال للجنس في ممارسة سلوك التنمر.
- أكدت نتائج دراسة البهاص(٢٠١٢) وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة بين الأمن النفسي وسلوك التنمر، وتوصلت خوج (٢٠١٢) إلى وجود علاقة دالة وسالبة بين التنمر المدرسي وبين المهارات الاجتماعية. وكشفت نتائج دراسة(عبد الجواد وحسين، ٢٠١٥) عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين المناخ الأسري، والتنمر المدرسي. بينما توصلت دراسات (القداح وعربيات، ٢٠١٣) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين البيئة التعليمية والاستقواء، و( عمارة، ٢٠١٧) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التنمر التقليدي والالكتروني بالنسبة لضحايا التنمر وبالنسبة للمتنمرين.
- وتوصلت دراسة .Farrington , et al (٢٠١٢) إلى أن التنمر في المدارس هو عامل قوي ومنبئ خطير لظهور المشاكل السلوكية في الكبر. وتوصلت دراسة (القداح وعربيات، ٢٠١٣) وجود قدرة تنبؤية للبيئة التعليمية يستدل بها على ظاهرة التنمر.

بصفة عامة يشير العرض السابق إلى وجود دراسات حاولت الوقوف على استخدام على استخدام المستحدثات التكنولوجية والإشباعات المتحققة منها، وكذلك دراسات تناولت قضية التنمر ودراسة أبعادها وأسبابها وآثارها على الفرد والمجتمع. إلا أنه لا توجد دراسة من بينها درست العلاقة بين توظيف المستحدثات التكنولوجية في المجال التعليمي، وعلاقة ذلك بمستوى ممارسة الأفراد لأساليب التنمر الإلكتروني. وهو ما تسعى إليه الدراسة الحالية. وفي حدود علم الباحثين لا توجد

دراسة درست هذا الموضوع وبشكل عام في البيئات العربية، وبشكل خاص على مستوى دولة الكويت.

وقد استفاد الباحثون من تلك الدراسات في تكوين الخلفية النظرية للدراسة الحالية، وساهمت في إعداد أداة الدراسة الحالية، وتحديد المنهجية المناسبة لها، والأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل النتائج.

إجراءات الدراسة الميدانية

**مجتمع الدراسة ومجموعة البحث**

تكوّن مجتمع الدراسة من طلبة كليتي التربية جامعة الكويت، وكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠، والبالغ عددهم حوالي (27150) طالبا وطالبة في التخصصات المختلفة، والفرق الدراسية المختلفة.

وتم اختيار عينة عشوائية من طلبة الكليتين حجمها (١٢٠٠) طالبا وطالبة، وزعت عليهم أداة الدراسة، وتم تجميع (١١٢٠) استمارة من الاستبانة، وجد من بينها (٧٧) استمارة بعضها غير مكتملة البيانات، وبعضها لم تظهر منه الجدية في الإجابات، فتم استبعادها. وأصبحت الاستمارات الصحيحة القابلة للإدخال (١٠٤٣) استمارة وذلك يمثل حوالي (٤%) تقريبا من إجمالي مجتمع الدراسة .

والجدول (١) يبين توزيع مجموعة البحث وفقاً لمتغيرات الجنس والكلية والتخصص والفرقة الدراسية

**جدول (١)**

**توزيع مجموعة البحث حسب الجنس والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة**

| المتغير | | العدد | % |
|---|---|---|---|
| **النوع** | ذكر | ٣٤٢ | ٣٢,٨ |
| | أنثى | ٧٠١ | ٦٧,٢ |
| **الكلية** | كلية التربية | ٤٠٢ | ٣٨,٥ |
| | كلية التربية الأساسية | ٦٤١ | ٦١,٥ |
| **التخصص الدراسي** | علمي | ٥٤٣ | ٥٢,١ |
| | أدبي | ٥٠٠ | ٤٧,٩ |
| **الفرقة الدراسية** | الأولى | ٢٨٠ | ٢٦,٨ |
| | الثانية | ٢٥٤ | ٢٤,٤ |
| | الثالثة | ٢٥١ | ٢٤,١ |
| | الرابعة | ٢٥٨ | ٢٤,٧ |
| **المجموع** | | ١٠٤٣ | ١٠٠ |

أداة الدراسة

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة وأدبيات البحث المتصلة بموضوع الدراسة الحالية، تم تصميم أداة؛ عبارة عن استبانة تضمنت من (٣٦) عبارة، وزعت على محورين، على النحو الآتي:

**المحور الأول:** توظيف المستحدثات التكنولوجية ؛ تضمن (١٤) عبارة، تقيس درجة توظيف هذه المستحدثات في المجال التعليمي.

**المحور الثاني:** التنمر الإلكتروني؛ تضمن (٢٢) عبارة، تقيس مدى ممارسة مجموعة البحث لأساليب التنمر الإلكتروني.

صدق الأداة

تم عرض الأداة في صورتها الأولية على (١١) أستاذاً من الأساتذة المختصين في مجال المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم في كليتي التربية بجامعة الكويت، والتربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب؛ وذلك للتأكد من وضوح العبارات، وسلامتها اللغوية، وارتباط العبارات بالمحاور، ومناسبة الأداة لهدف الدراسة. وقد أفاد المحكمون بمناسبة الأداة، مع تقديم بعض المقترحات لتعديل صياغة بعض العبارات. وعلى ضوء ذلك تم تعديل بعض العبارات

وحذف البعض الآخر. حتى أصبحت الأداة في شكلها النهائي، ومن ثم تم تطبيقها على مجموعة البحث.

ثبات الأداة

تم التأكد من ثبات الأداة بطريقتين:

١- طريقة إعادة التطبيق: حيث تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية حجمها (٣٦) طالبا وطالبة من كلية التربية الأساسية، وبعد أسبوعين تم إعادة التطبيق على نفس المجموعة، وتم حساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين، وكان (٠,٩٣٤)، وهو معامل ارتباط قوي.

٢- طريقة معامل ثبات ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، وتم حسابه باستخدام البرنامج الإحصائيSPSS، وجدول (٢) يوضح معاملات الثبات للأداة:

**جدول (٢)**

**قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الأداة والأداة ككل**

| المحور | عدد العبارات | معامل ثبات ألفا كورنباخ |
|---|---|---|
| توظيف المستحدثات التكنولوجية | ١٤ | ٠,٩١٢ |
| التنمر الإلكتروني | ٢٢ | ٠,٩٣١ |
| **الأداة ككل** | ٣٦ | ٠,٩٦٢ |

تشير النتائج في الجدول (٢) إلى أن قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ، هي قيم مرتفعة. وبشكل عام، تبين أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

وإجمالاً: يستدل مما سبق أن الأداة تتمتع بمستوى عالٍ من الصدق، وبدرجة ثبات عالية. وبالتالي فالأداة صالحة للتطبيق، ويعتمد عليها لتحقيق أهداف الدراسة، وإمكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات

تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات، من خلال حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)؛ حيث تم حساب المتوسطات الحسابية الوزنية المرجحة لإجابات أفراد مجموعة البحث على الأداة للإجابة على أسئلة الدراسة. وقد تمت إجابات مجموعة البحث على أداة الدراسة وفق مدرج خماسي؛ قُدّرت له الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١)

للاختيارات بدرجة (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدا) على الترتيب. وقد تم اعتماد المعيار الآتي لتصنيف مستويات المتوسط الحسابي لأغراض تحليل النتائج :

**جدول (٣) معيار تصنيف المتوسط الحسابي**

| المتوسط الحسابي الوزني | النسبة المئوية | الدرجة |
|---|---|---|
| من ١,٠٠ – أقل من ١,٨٠ | ٢٠ – أقل من ٣٦ % | قليلة جدا |
| من ١,٨٠ – أقل من ٢,٦٠ | من ٣٦ – أقل من ٥٢ % | قليلة |
| من ٢,٦٠ – أقل من ٣,٤٠ | من ٥٢ – أقل من ٦٨ % | متوسطة |
| من ٣,٤٠ – أقل من ٤,٢٠ | من ٦٨ – أقل من ٨٤ % | كبيرة |
| من ٤,٢٠ – ٥,٠٠ | من ٨٤ – ١٠٠ % | كبيرة جداً |

وتشير الدرجة الأعلى إلى درجة توظيف المستحدثات التكنولوجية وممارسة سلوك التنمر بدرجة عالية.

كما تم استخدام عدد من أساليب الإحصاء الاستدلالي، مثل :اختبار (t.test) لفحص دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد مجموعة البحث تبعا لمتغيرات( الجنس، والكلية والتخصص الدراسي)، واختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ONE WAY ANOVA) لبيان دلالة الفروق تبعا لمتغير الفرقة الدراسية.

عرض نتائج الدراسة

**(١) نتائج السؤال الأول**

**نص السؤال الأول على:** ما درجة توظيف طلبة كليتي التربية والتربية الأساسية بدولة الكويت للمستحدثات التكنولوجية في المجال التعليمي؟ وللإجابة على هذا السؤال، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية الوزنية لإجابات مجموعة البحث على عبارات المحور الأول الخاص بتوظيف المستحدثات التكنولوجية في المجال التعليمي، وكانت النتائج كما هو موضح في جدول (٤) الآتي:

## جدول (٤)

## ترتيب عبارات توظيف المستحدثات التكنولوجية في المجال التعليمي

## من وجهة نظر مجموعة البحث

| م | العبارات | المتوسط الحسابي الوزني | النسبة المئوية | الدرجة | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٠ | أستخدم خدمة البريد الالكتروني لإجراء المراسلات التعليمية مع الزملاء | ٤,٦١ | ٩٢,٢ | كبيرة جدا | ١ |
| ٢ | أتعامل مع شبكة الإنترنت للاستفادة منها في تنمية المعلومات الدراسية | ٤,٥٧ | ٩١,٤ | كبيرة جدا | ٢ |
| ٩ | أستخدم المجموعات المغلقة " "Close Group على شبكة الانترنت لتعزيز خبراتي التعليمية | ٤,٥٤ | ٩٠,٨ | كبيرة جدا | ٣ |
| ٨ | أتناقش مع الزملاء حول المواد التعليمية من خلال المنتديات التعليمية على شبكة الانترنت | ٤,٥٣ | ٩٠,٦ | كبيرة جدا | ٤ |
| ٣ | أستخدم موقع اليوتيوب "Youtube" للاستفادة منها في فهم المواد العلمية | ٤,٤٥ | ٨٩ | كبيرة جدا | ٥ |
| ١٤ | استخدم الاتصال الالكتروني ( المتزامن أو غير المتزامن ) مع الزملاء لزيادة فهم المواد التعليمية | ٤,٤٣ | ٨٨,٦ | كبيرة جدا | ٦ |
| ١ | أستخدم محركات البحث على شبكة الانترنت لتعزيز جوانب خبرتي التعليمية | ٤,٣١ | ٨٦,٢ | كبيرة جدا | ٧ |
| ٦ | أستخدم مشغل أقراص الفيديو التفاعلية | ٣,٩٨ | ٧٩,٦ | كبيرة | ٨ |
| ١٣ | أدعم المقررات الدراسية بملفات وسائط متعددة ( صوت، فيديو ) تحقق أهدافها | ٣,٩١ | ٧٨,٢ | كبيرة | ٩ |
| ٧ | أوظف إمكانات شبكة الانترنت لإرسال المعلومات سحابيا على (Drop Box, Google drive,… etc) | ٣,٨٥ | ٧٧ | كبيرة | ١٠ |
| ٤ | أضع مقاطع فيديو وعروض تقديمية تعليمية على شبكة الانترنت | ٣,٦٧ | ٧٣,٤ | كبيرة | ١١ |
| ١١ | استخدم المستحدثات التكنولوجية لتحويل محتوى المواد الدراسية إلى محتوى إلكتروني | ٣,٥١ | ٧٠,٢ | كبيرة | ١٢ |
| ٥ | أستخدم المختبرات الافتراضية لإجراء التجارب العلمية | ٣,٤٦ | ٦٩,٢ | كبيرة | ١٣ |
| ١٢ | أتابع مؤتمرات الفيديو والمؤتمرات الصوتية المتعلقة بالمقررات الدراسية | ٣,٢٤ | ٦٤,٨ | كبيرة | ١٤ |
| | المتوسط الحسابي الإجمالي للمحور | ٤,٠٨ | ٨١,٦ | كبيرة | |

تشير النتائج في جدول (٤) أن مستوى توظيف الطلبة للمستحدثات التكنولوجية في المجال التعليمي قد جاء بمتوسط حسابي إجمالي (٤,٠٨) من (٥) درجات ؛ وهو متوسط حسابي درجته كبيرة، تعادل نسبة (٨١,٦ %). وهي نتيجة تشير إلى أن توظيف الطلبة للمستحدثات بدرجة كبيرة، لأجل الاستفادة مما توفره من إمكانات تخدم العملية التعليمية . وقد تبين أن أهم مجالات توظيف المستحدثات التكنولوجية هي :

- استخدام خدمة البريد الالكتروني لإجراء المراسلات التعليمية مع الزملاء
- التعامل مع شبكة الإنترنت للاستفادة منها في تنمية المعلومات الدراسية
- استخدام المجموعات المغلقة " Close Group " على شبكة الانترنت لتعزيز خبراتي التعليمية
- المناقشة مع الزملاء حول المواد التعليمية من خلال المنتديات التعليمية على شبكة الانترنت
- استخدام موقع اليوتيوب "Youtube" للاستفادة منها في فهم المواد العلمية
- استخدام الاتصال الالكتروني ( المتزامن أو غير المتزامن ) مع الزملاء لزيادة فهم المواد التعليمية
- استخدام محركات البحث على شبكة الانترنت لتعزيز جوانب خبرتي التعليمية

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات حول استخدام المستحدثات والتقنيات التكنولوجية، ولكن تختلف معها في مستوى الاستخدام؛ ومنها دراسة (Kim ؛ Kennedy, 2002 Mims & Holms,2006) , ؛ شقور، ٢٠١٣) التي كشفت عن أنه يتم استخدام هذه التقنيات بدرجة متوسطة.

ويمكن عزو توظيف هذه المستحدثات في المجال التعليمي إلى مستوى ارتفاع مستوى الثقافة التكنولوجية، وامتلاك الطلبة لقدرات متميزة في تشغيل الأجهزة التكنولوجية. وأن المعلمين يولون أهمية كبيرة للوسائل التعليمية الإلكترونية ولديهم وعي كبير بأهمية هذه التقنيات الكندي(٢٠١١ ؛ و آل على ،٢٠١٧) وأن العديد من الطلبة لديهم خبرات جيدة في التعامل مع هذه المستحدثات، مع توافر الأجهزة التكنولوجية الحديثة لدى جميع الطلبة، وتوافر اتصال جيد بشبكة الانترنت، حيث إن هناك إمكانية للاتصال الدائم بالشبكة لقلة التكلفة المالية وتوافرها بسرعات فائقة.

كما يمكن تفسير ذلك في ضوء نظرية الاستخدامات والإشباعات؛ وهي من النماذج التي تهتم بدراسة التواصل دراسة وظيفية، حيث تعتمد على أن الجمهور المستخدم لوسائل الاتصال

وتكنولوجياتها هو جمهور نشط وليس سلبي، إذ يختار الوسيلة والرسالة التي يرغب في التعرض إليها، والتي تلبي حاجاته النفسية والاجتماعية والتعليمية. وقد أشار (حسين، ٢٠٠١) إلى أن الجمهور الذي يستخدم المستحدثات التكنولوجية يقوم بخيارات لها دوافعها اعتمادا على حاجته لاستخدامها ولإشباع حاجات يمر بها في حياته.

وبصفة عامة تؤكد استخدامات الطلبة للمستحدثات التكنولوجية في أنها تيسر لهم تحقيق احتياجاتهم وأنها تراعي حاجات المتلقي التعليمية،، وأن هناك العديد من الإشباعات التي تتحقق من استخدام هذه المستحدثات.

**(٢) نتائج السؤال الثاني**

**نص السؤال الثاني على:** ما مستوى التنمر الإلكتروني لدى طلبة كليتي التربية والتربية الأساسية بدولة الكويت؟ وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية الوزنية لإجابات مجموعة البحث على عبارات المحور الثاني الخاص بأشكال السلوكيات التي تكشف عن أساليب التنمر لدى الطلبة، وكانت النتائج كما هو موضح في جدول(٥) الآتي:

## جدول (٥)

### ترتيب أشكال التنمر الإلكتروني التي يمارسها الطلبة عبر المستحدثات التكنولوجية

| م | العبارة | المتوسط الحسابي الوزني | النسبة المئوية | الدرجة | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٢ | تقديم أعمال تثير الضحك والتقليل من شأن الآخرين | ٢,٤٢ | ٤٨,٤ | قليلة | ١ |
| ١٤ | تجاهل حديث الآخرين عن التواصل معهم وكأنك لا تسمعهم | ٢,٣١ | ٤٦,٢ | قليلة | ٢ |
| ١٦ | تحريض البعض على استبعاد آخرين من المشاركة في الحوارات أو المنتديات | ٢,٢٧ | ٤٥,٤ | قليلة | ٣ |
| ١٣ | السخرية من الآخرين عبر غرف الدردشة الإلكترونية | ٢,٢١ | ٤٤,٢ | قليلة | ٤ |
| ١٥ | التحدث عن نقاط ضعف الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي | ٢,٠٤ | ٤٠,٨ | قليلة | ٥ |
| ١٠ | إطلاق أسماء غير لائقة للآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي | ٢,٠٣ | ٤٠,٦ | قليلة | ٦ |
| ٢١ | التلفظ بألفاظ نابية مع الآخرين من خلال الرسائل الصوتية الإلكترونية | ٢,٠٣ | ٤٠,٦ | قليلة | ٧ |
| ٧ | إفشاء أسرار الآخرين لإرهابهم والسيطرة عليهم | ١,٩٤ | ٣٨,٨ | قليلة | ٨ |
| ٣ | اختراق البريد الالكتروني للآخرين للحصول على معلومات مهمة عنهم تؤذيهم بها | ١,٩١ | ٣٨,٢ | قليلة | ٩ |
| ٨ | تهديد وتوعد الآخرين بالإيذاء البدني عبر الوسائط التكنولوجية | ١,٨٨ | ٣٧,٦ | قليلة | ١٠ |
| ٦ | نشر شائعات عن الآخرين باستخدام المستحدثات التكنولوجية عبر مواقع التواصل الاجتماعي | ١,٨٣ | ٣٦,٦ | قليلة | ١١ |
| ٢ | إرسال برمجيات ضارة ( فيروسات ) لإتلاف الأجهزة التكنولوجية للآخرين. | ١,٨٢ | ٣٦,٤ | قليلة | ١٢ |
| ٤ | تهديد الآخرين معنويا عبر الرسائل الإلكترونية على الأجهزة المختلفة | ١,٧٩ | ٣٥,٨ | قليلة جدا | ١٣ |
| ١١ | نشر فيديوهات للآخرين بهدف الإساءة إليهم | ١,٧٦ | ٣٥,٢ | قليلة جدا | ١٤ |
| ١ | سب الآخرين سباً مباشراً على مواقع التواصل الاجتماعي | ١,٧٤ | ٣٤,٨ | قليلة جدا | ١٥ |
| ٥ | توجيه تهديدات فيها تحقير للآخرين وإذلال لهم | ١,٦٣ | ٣٢,٦ | قليلة جدا | ١٦ |
| ١٧ | تصوير الآخرين في مواقف غير لائقة لابتزازهم | ١,٦٢ | ٣٢,٤ | قليلة جدا | ١٧ |
| ٢٢ | إرسال صور وفيديوهات خادشة للحياء للآخرين | ١,٥٧ | ٣١,٤ | قليلة جدا | ١٨ |
| ٩ | انتحال شخصيات الآخرين وتتواصل باسمهم على مواقع التواصل الاجتماعي | ١,٥٦ | ٣١,٢ | قليلة جدا | ١٩ |
| ١٨ | تسجيل مكالمات جنسية للآخرين لابتزازهم | ١,٢٤ | ٢٤,٨ | قليلة جدا | ٢٠ |
| ١٩ | إصدار تعليقات جنسية عن الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي | ١,١٣ | ٢٢,٦ | قليلة جدا | ٢١ |
| ٢٠ | إطلاق صفات جنسية غير لائقة على الآخرين على مواقع التواصل الالكتروني | ١,٠٣ | ٢٠,٦ | قليلة جدا | ٢٢ |
| | **المتوسط الحسابي الإجمالي** | ١,٨١ | ٣٦,٢ | قليلة | |

تشير النتائج في جدول (٥) أن مستوى التنمر الإلكتروني المستخدم من قبل الطلبة عبر المستحدثات التكنولوجية قد جاء بمتوسط حسابي إجمالي (١,٨١) من (٥) درجات وهو متوسط حسابي درجته قليلة؛ تعادل نسبة (٣٦,٢%) .وهي نتيجة تشير إلى أن الطلبة يمارسون أساليب التنمر الإلكتروني أثناء استخدام المستحدثات التكنولوجية بدرجة قليلة. ويتضح ذلك من خلال الإجابات على عبارات هذا المحور التي جاءت معظمها بمستويات قليلة وقليلة جدا.

**ومن أهم الممارسات الدالة على التنمر الإلكتروني:**

- تقديم أعمال تثير الضحك والتقليل من شأن الآخرين
- تجاهل حديث الآخرين عن التواصل معهم وكأنك لا تسمعهم
- تحريض البعض على استبعاد آخرين من المشاركة في الحوارات أو المنتديات
- السخرية من الآخرين عبر غرف الدردشة الإلكترونية
- التحدث عن نقاط ضعف الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي
- إطلاق أسماء غير لائقة للآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي
- التلفظ بألفاظ نابية مع الآخرين من خلال الرسائل الصوتية الإلكترونية

وتأتي هذه النتيجة متناغمة مع نتيجة السؤال الأول، إذ إن الطلبة يستخدمون المستحدثات التكنولوجية بدرجة كبيرة في المجال التعليمي ويوظفون إمكاناتها ويستثمرونها في هذا المجال، ومن ثم لم يكن لديهم الاهتمام بتوظيفها في مجال التنمر الإلكتروني .

وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع نتائج دراسات ( Slonje &Smith, 2008 ؛ أبو غزال، 2009 ؛ Li ,2006 ؛ جردات، 2008) حيث كشفت عن وجود ممارسات للتنمر بين الطلبة، ولكن تختلف في مستوى التنمر مع الدراسة الحالية، حيث توصلت تلك الدراسات إلى أن التنمر الإلكتروني يحدث بدرجة متوسطة. وتوصلت تلك الدراسات إلى المتنمرين يستخدمون وسائل إلكترونية لمضايقة الآخرين، وأن المناداة بألقاب سيئة هي أكثر شكل من أشكال الاستقواء، وكذلك نشر الصور ومقاطع الفيديو. وأشارت دراسة .Kowalski et al (2013) إلى تداخل بين التنمر التقليدي والتنمر الإلكتروني وتشابه ارتباط هذين النوعين من التنمر بالخصائص الجسدية والنفسية والأكاديمية لكل من المتنمر والضحية.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن المناخ السائد في المؤسسة التعليمية له دور كبير في انتشار التنمر أو الحد منه، فكلما كان هذا المناخ إيجابيا ومفتوحا ومصدر راحة وسعادة للطلبة قل سلوك التنمر، وأما إذا كان المناخ سلبيا وخال من المؤثرات الإيجابية أدى ذلك إلى زيادة نسبة انتشار التنمر بين الطلبة.

فالبيئة التعليمية حينما تتوافر مكوناتها يمكن أن تكون وقاية من ممارسة سلوك التنمر، وحينما تتوافر في البيئة التعليمية الأنشطة التعليمية التي يتم من خلالها لتفريغ الشحنات الانفعالية للطلبة وبالتالي لا تظهر سلوكيات عدوانية تجاه الآخرين، كما أن فاعلية الإدارة الجامعية مع وجود الضوابط التي تيسر التعاملات الطلابية مع الرقابة والمتابعة يحجم من ممارسة هذه السلوكيات بين الطلبة.

ويمكن عزو انخفاض مستوى التنمر الإلكتروني إلى ارتفاع مستوى التجهيزات التعليمية وتوافر المتطلبات المادية في البيئة التعلمية بالكليتين. ولعدم وجود الكثافة الطلابية داخل القاعات الدراسية حيث الأماكن والمقاعد متوفرة.

**(٣) نتائج السؤال الثالث**

نص السؤال الثالث على: ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات مجموعة البحث لتوظيف المستحدثات التكنولوجية في المجال التعليمي ولمستوى التنمر الإلكتروني لديهم تعزى للمتغيرات (النوع – التخصص الدراسي – الكلية– الفرقة الدراسية)؟ وللإجابة على ذلك تم استخدام أساليب الإحصاء الاستدلالي المناسبة لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات؛ وكانت على النحو الآتي:

**(أ) الفروق بالنسبة للجنس**

تم استخدام اختبار (t-test) وتم رصد النتائج في جدول (٦) الآتي:

**جدول (٦) الفروق بين المتوسطات تبعا للجنس**

| المحور | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | ت | الدلالة الإحصائية | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| توظيف المستحدثات التكنولوجية | ذكر | ٣٤٢ | ٥٦,٩١ | ٤,٤٥٢ | ١,٤١ | ١,٠٤٧ | ٠,٢٩٥ | غير دالة |
| | أنثى | ٧٠١ | ٥٧,٢٢ | ٤,٥٠٧ | | | | |
| مستوى التنمر الإلكتروني | ذكر | ٣٤٢ | ٣٨,٢٧ | ٢,٩٤٨ | ١,٤١ | ١٣,٣٨٤ | ٠,٠٠٠ | دالة |
| | أنثى | ٧٠١ | ٤٠,٥٨ | ٢,٤٣٩ | | | | |

تشير نتائج اختبار (t-test) في جدول (6) إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول توظيف المستحدثات التكنولوجية في التعليم تبعا لمتغير الجنس، إذ كانت قيمة (ت) هي (١,٠٤٧) وهي غير دالة عند مستوى (٠,٠٥). ومن ذلك يستدل على أن كل من الذكور والإناث يوظفون المستحدثات التكنولوجية بنفس المستوى، أو بمستويات متقاربة لا تكشف عن فروق دالة.

ويمكن عزو عدم وجود فروق بين الجنسين في توظيف المستحدثات التكنولوجية إلى أن التغيرات المعاصرة والتطورات في مجال التكنولوجيا وتكنولوجيا التعليم بصفة خاصة، صارت السمات العامة لهذا العصر؛ التي يلمسها الجميع من الجنسين، من حيث المعرفة ودرجة الأهمية وتقدير الفوائد والمزايا ومن إمكانية التوظيف في المجال التعليمي ومن ثم الاتجاه نحو تطبيقها من قبل الجميع، فضلا عن ذلك تتوافر متطلبات توظيف هذه المستحدثات في البيئتين التعليميتين في كليتي التربية والتربية الأساسية بفرعيها (بنين، بنات). ومن هنا لم تظهر فروق في تقدير مستوى توظيفها، إذ لا يتأثر ذلك بعوامل خاصة بطبيعة كل جنس من الجنسين.

كما تشير النتائج في جدول(٦) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بممارسة سلوك التنمر الإلكتروني، استناداً لقيمة (ت) حيث كانت دالة عند مستوى أقل من (٠,٠٥) وكانت الفروق لصالح الإناث. ويستدل من ذلك أن الإناث أكثر ممارسة لسلوك التنمر الإلكتروني من الذكور.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Li,2006) التي توصلت إلى أن الإناث يفضلون التنمر الإلكتروني، ودراسة( Smith, et al .2006 ) ودراسة .Almeida et al (٢٠٠٦) التي توصلتا إلى أن الإناث أكثر عرضه للتنمر من الذكور ، لاسيما من قبل الرسائل النصية والمكالمات الهاتفية.

وتختلف هذه النتيجة جزئيا مع نتائج دراسات (جردات، 2008؛ وعبد الجواد وحسين، ٢٠١٥ ؛ وعمارة، ٢٠١٧) التي كشفت عن وجود فروق ولكن لصالح الذكور على مقياس التنمر الالكتروني وأنهم يقعون ضحايا للتنمر بصورة أكثر من الإناث.

وتختلف نتيجة الدراسة الحالية في ذلك مع نتائج دراسات ( Slonje &Smith, 2008؛ والبهاص، ٢٠١٢ ؛ وآل على ،٢٠١٧) التي لم تظهر فروقاً في ممارسة سلوك التنمر الإلكتروني تبعا لمتغير الجنس.

ويُعزى وجود هذه الفروق لصالح الإناث في ممارسة أساليب التنمر الإلكتروني إلى طبيعة الإناث الفسيولوجية التي تختلف عن طبيعة الذكور، إذ إن الذكور غالبا يمارسون سلوك التنمر التقليدي الذي يكون فيه العدوان أو الإيذاء وجها لوجه، ويعتمد على القوة، التي قد يكون منها الشجار والتشابك بالأيدي، فمن الطبيعي والمنطقي أن ينتشر التنمر بين الذكور بشكل أكبر منه عند الإناث. وهذا ما لا يمكن أن تقوم به الإناث خاصة في مجتمع محافظ مثل المجتمع الكويتي. لكن في التنمر الإلكتروني قد يختلف الأمر، فقد تتعرض الأنثى لتنمر من آخرين ؛ هنا يمكن لها رد هذا التنمر من خلال ممارسة أي من أساليب التنمر الإلكتروني خاصة التنمر اللفظي، وهو النوع الأكثر شيوعا في التنمر الإلكتروني، الذي يتمثل في السخرية أو الانتقادات وتوجيه اللوم والعنف وغيرها من السلوكيات التي تتم من خلف شاشة الجهاز الإلكتروني، وقد يكون ذلك باسم مستعار.

**(ب) الفروق تبعا لمتغير التخصص الدراسي**

**تم استخدام اختبار (t-test) وتم رصد النتائج في الجدول (٧) الآتي:**

**جدول (٧) الفروق بين المتوسطات تبعا للتخصص الدراسي**

| المحور | التخصص | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | ت | الدلالة الإحصائية | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| توظيف المستحدثات التكنولوجية | علمي | ٥٤٣ | ٥٧,٢١ | ٤,٥٢٨ | ١٠٤١ | ٠,٦٧٢ | ٠,٥٠٢ | غير دالة |
| | أدبي | ٥٠٠ | ٥٧,٠٢ | ٤,٦٠١ | | | | |
| مستوى التنمر الإلكتروني | علمي | ٥٤٣ | ٣٩,٧٩ | ٢,١٢٤ | ١٠٤١ | ٠,٤٥٧ | ٠,٦٤٨ | غير دالة |
| | أدبي | ٥٠٠ | ٣٩,٨٥ | ٢,١٠٩ | | | | |

تشير نتائج اختبار (t-test) في جدول (٧) السابق إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توظيف المستحدثات التكنولوجية في التعليم، وكذلك في مستوى التنمر الإلكتروني تبعا لمتغير التخصص الدراسي (علمي –أدبي)، إذ كانت قيم (ت) غير دالة عند مستوى (٠,٠٥). ومن ذلك يستدل على أن طلبة الكليتين في التخصصات العلمية والتخصصات الأدبية لديهم نفس المستوى من توظيف المستحدثات التكنولوجية وكذلك نفس المستوى من التنمر الإلكتروني. أو لديهم مستويات متقاربة لا تكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية .

ويمكن عزو ذلك إلى وجود نفس المستوى من الاتجاهات نحو توظيف المستحدثات التكنولوجية، وإلى أثر مدى توافر المتطلبات اللازمة لهذا التوظيف لدى الطلبة في التخصصات المختلفة، واشتراك الجميع في استثمار هذه المتطلبات، ولا يختلف تخصص في إمكانية الاستخدام

عن تخصص آخر في ذلك. أما ما يتعلق بعدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى التنمر الإلكتروني فقد يعود ذلك إلى تطابق مدى الاستخدام لهذه المستحدثات أو تطابقه بين طلبة التخصصات المختلفة حينما يتجهون لاستثمار إمكانات هذه المستحدثات في المجال التعليمي والبحث العلمي، الأمر الذي لا يترك مجالا لتخصص دون سواه لاستثمار إمكانات هذه المستحدثات في ممارسة التنمر الإلكتروني.

**(ج) الفروق تبعا للكلية**

**تم استخدام اختبار (t-test) وتم رصد النتائج في الجدول (٨) الآتي:**

**جدول (٨) الفروق بين المتوسطات تبعا لمتغير الكلية**

| المحور | الكلية | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | ت | الدلالة الإحصائية | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| توظيف المستحدثات التكنولوجية | التربية | ٤٠٢ | ٥٧,٢٣ | ٥,٢١٧ | ١٠٤١ | ٠,٥٤٢ | ٠,٥٨٨ | غير دالة |
| | التربية الأساسية | ٦٤١ | ٥٧,٠٥ | ٥,٢٢٤ | | | | |
| مستوى التنمر الإلكتروني | التربية | ٤٠٢ | ٣٩,٦٨ | ٣,٠١٢ | ١٠٤١ | ١,١٢٠ | ٠,٢٦٣ | غير دالة |
| | التربية الأساسية | ٦٤١ | ٣٩,٩٠ | ٣,١٣٥ | | | | |

تشير نتائج اختبار (t-test) في جدول (٦) السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في توظيف المستحدثات التكنولوجية في التعليم وكذلك في مستوى التنمر الإلكتروني تبعا لمتغير الكلية، إذ كانت قيم (ت) غير دالة عند مستوى (٠,٠٥). ومن ذلك يستدل على أن طلبة كليتي التربية والتربية الأساسية يوظفون المستحدثات التكنولوجية بنفس المستوى، أو بمستويات متقاربة وهو المستوى الكبير الذي كشفت عنه النتائج السابقة، ولديهم نفس المستوى من التنمر الإلكتروني، الذي كشفت عنه النتائج السابقة أنه كان بدرجة قليلة.

ويمكن عزو ذلك إلى أن كليتي التربية وهي تتبع جامعة الكويت، والتربية الأساسية تتبع الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، والجميع يعمل تحت مظلة واحدة هل وزارة التربية والتعليم العالي، ومن خلال إدارة مركزية في العموميات، ولكن لكل كلية إدارتها في بعض الخصوصيات، ولكن لاتخرج عن الإطار العام المرسوم للتعليم في الدولة. ومن ثم تتشابه البيئتين التعليميتين في الكليتين في التخصصات العلمية والأدبية من حيث توافر المتطلبات، والسياسات العامة والتوجهات الخاصة بهذا الشأن. ويكون العامل الحاسم في وجود فروق في توظيف المستحدثات التكنولوجية الاتجاهات الفردية للطلبة. ولهذا ظهر نفس المستوى من توظيف المستحدثات التكنولوجية الكليتين.

أما ما يتعلق بعدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى التنمر الإلكتروني فقد يعود ذلك طبيعة الطلبة في الكليتين، إذ الجميع من مجتمع صغير متماسك تسوده مجموعة متميزة من القيم الأصيلة المحافظة . ومن ثم لم يكن لنوع الكلية أثر في توجه طلبتها نحو ممارسة السلوك التنمري من عدمه.

**(د) الفروق على الفرقة الدراسية**

تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (one way anova) وتم رصد نتائج ذلك في جدول (٩) الآتي:

**جدول (٩) تحليل التباين الأحادي (one way anova) تبعا لمتغير الفرقة الدراسية**

| المحور/ مصدر التباين | | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| توظيف المستحدثات التكنولوجية | بين المجموعات | ٤٧٨,٥٦٣ | ٣ | ١٥٩,٥٢١ | ١٣,٠٤٠ | دالة |
| | داخل المجموعات | ١٢٦٩٧,٧٥٤ | ١٠٣٨ | ١٢,٢٣٣ | | |
| | المجموعات | ١٣١٧٦,٣١٧ | ١٠٤١ | | | |
| مستوى التنمر الإلكتروني | بين المجموعات | ٧٢,٦٠٣ | ٣ | ٢٤,٢٠١ | ١,٣٤٤ | غير دالة |
| | داخل المجموعات | ١٨٦٨٧,٤١٥ | ١٠٣٨ | ١٨,٠٠٣ | | |
| | المجموعات | ١٨٧٦٠,٠١٨ | ١٠٤١ | | | |

تشير نتائج اختبار (one way avova) في جدول (٩) السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمستوى التنمر الإلكتروني تبعا لمتغير الفرقة الدراسية، إذ كانت قيمة (ف) غير دالة عند مستوى (٠,٠٥). ومن ذلك يستدل على أن مستوى ممارسة أشكال التنمر الإلكتروني متقارب لدى الطلبة من جميع الفرق الدراسية، وهو المستوى الضعيف الذي كشفت عنه النتائج السابقة. وتأتي هذه النتيجة منسجمة مع نتيجة متغير نوع الكلية.

كما تكشف النتائج في جدول(٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بدرجة توظيف المستحدثات التكنولوجية بين طلبة الكليتين في الفرق الدراسية المختلفة. ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية للمتوسطات. وتم رصد نتائج ذلك في جدول (١٠) الآتي:

**جدول (١٠) اختبار شيفيه للفروق بين المتوسطات في توظيف المستحدثات التكنولوجية تبعا لمتغير الفرقة الدراسية**

| القياس | الفرقة | المتوسط | الأولى | الثانية | الثالثة | الرابعة |
|---|---|---|---|---|---|---|

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| توظيف المستحدثات التكنولوجية | الأولى | ٥٤,٠٢ | | | | |
| | الثانية | ٥٤,٨٣ | | | | |
| | الثالثة | ٥٩,٤٣ | *٥,٤١ | *٤,٦٠ | | |
| | الرابعة | ٦٠,٢٢ | *٦,٢٠ | *٥,٣٩ | | |

* دالة عند (٠,٠٥)

تشير النتائج في جدول (١٠) إلى ارتفاع مستوى توظيف المستحدثات التكنولوجية بصورة دالة إحصائيا لدى طلبة الفرقتين الثالثة والرابعة مقارنة بطلبة الفرقتين الأولى والثانية، وتشير هذه النتائج إلى أن الفروق في متوسطات مجموعة البحث في توظيف المستحدثات التكنولوجية، كانت لصالح طلبة الفرقتين الثالثة والرابعة. وهذا يعني أن طلبة الفرقتين الثالثة والرابعة يوظفون المستحدثات التكنولوجية في المجال التعليمي بدرجة أكبر مما يوظفه طلبة الفرقتين الأولى والثانية.

ويمكن عزو ذلك إلى أن طلبة الفرقتين الثالثة والرابعة تبعا للخطة الدراسية في كل من الكليتين قد تعرضوا لدراسة مقررات دراسية إلزامية واختيارية في مساقات تربوية تتعلق بتكنولوجيا التعليم، وهو ما لم يتعرض له طلبة الفرقتين الأولى والثانية، ومن المتوقع أن تكون دراستهم لهذه المقررات قد كونت لديهم خلفية نظرية جيدة عن أهمية المستحدثات التكنولوجية ومزايا توظيفها في المجال التعليمي، فضلا عن ممارستهم لتطبيقات عملية مرتبطة بدراسة هذه المقررات. وذلك انعكس بشكل مباشر على اتجاهاتهم نحو توظيف هذه المستحدثات في العملية التعليمية أكثر من نظرائهم.

**(٤) نتائج السؤال الرابع**

**نص السؤال الرابع على** : ما طبيعة العلاقة بين درجة توظيف للمستحدثات التكنولوجية في المجال التعليمي ومستوى التنمر الإلكتروني لدى طلبة كليتي التربية والتربية الأساسية بدولة الكويت؟ وهل يمكن التنبؤ بمستوى التنمر الإلكتروني من خلال درجة توظيف المستحدثات التكنولوجية في المجال التعليمي لديهم؟ وللإجابة على هذا السؤال فقد تم حساب معامل الارتباط الخطي بين متوسطات درجات الطلبة على المحورين السابقين، باستخدام معامل الارتباط الخطي لبيرسون، وكانت النتيجة كما هو موضح في جدول (١١) الآتي:

**جدول (١١) معامل الارتباط الخطي بين متوسطات درجات الطلبة على محوري توظيف المستحدثات التكنولوجية والتنمر الإلكتروني**

| المحور/ معامل الارتباط | مستوى التنمر الإلكتروني |
|---|---|

| | | |
|---|---|---|
| توظيف المستحدثات التكنولوجية في المجال التعليمي | معامل الارتباط | - 0.867** |

**دال عند مستوى (٠,٠١)

تشير النتائج في جدول(١١) إلى وجود ارتباط دال سالب بين توظيف الطلبة للمستحدثات التكنولوجية في المجال التعليمي، ومستوى التنمر الإلكتروني لديهم، وذلك استنادا إلى قيمة معامل الارتباط الخطي بين درجاتهم على المحورين. إذ جاءت قيمته (0.867 -) وهذه القيمة تدل على وجود ارتباط عكسي قوي ودال عند مستوى (٠,٠١). ومن ذلك يستدل على أن التوظيف الأكبر للمستحدثات التكنولوجية في المجال التعليمي يحد من توجه الطلبة لممارسة مظاهر وسلوكيات التنمر الإلكتروني.

وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع نتائج دراسات (البهاص، ٢٠١٢) توصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة بين الأمن النفسي وسلوك التنمر. و( خوج، 2012) التي كشفت عن وجود علاقة دالة وسالبة بين التنمر المدرسي وبين المهارات الاجتماعية. بينما تختلف مع نتائج دراسة (عمارة، ٢٠١٧) التي كشفت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عدد مرات استخدام الكمبيوتر والتنمر الالكتروني.

ويرى الباحثون أن هذا أمر منطقي؛ إذ إن الطالب يقضي جزء من الوقت في استخدام المستحدثات التكنولوجية، ولاشك في أن استنفاذ ذلك الوقت أو معظمه في المجال التعليمي سيصرف الطلبة عن ممارسة سلوكيات التنمر عبر هذه المستحدثات، خاصة أن تواصله من خلال هذه المستحدثات يكون مع الزملاء أو أعضاء هيئة التدريس للتناقش حول المسائل التعليمية، وكذلك يقضي وقته في زيارة المكتبات واستخدام محركات البحث على شبكة الانترنت لتعزيز جوانب الخبرات التعليمية واستخدام المختبرات الافتراضية ومتابعة المؤتمرات المتعلقة بالجوانب العلمية المتعلقة بالمقررات الدراسية.

وفيما يتعلق بدراسة الانحدار الخطي بين مستوى توظيف المستحدثات التكنولوجية في المجال التعليمي ومستوى التنمر لدى الطلبة في كليتي التربية والتربية الأساسية؛ فقد وجد أن معامل التحديد (مربع معامل الارتباط : $R^2$ ) يساوي (٠,٧٥٢) وهذا يعني أن المتغير المستقل (توظيف المستحدثات التكنولوجية) يفسر ما نسبته (75.2%) من التباين الحادث في المتغير التابع (مستوى التنمر الإلكتروني). وقد وجد من تحليل التباين أن قيمة (F) دالة عند مستوى أقل من (٠,٠٥) مما

يؤكد وجود هذا التأثير. وبالتالي يمكن التنبؤ بأثر توظيف المستحدثات التكنولوجية على مستوى ممارسة أساليب التنمر الإلكتروني. والجدول (١٢) الآتي يبين قيمة الثابت وقيمة (بيتا):

**جدول (١٢) نتائج تحليل الانحدار الخطي**

| المجال | B | الخطأ المعياري | بيتا | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|
| الثابت | ١١٧,٩١ | ٤,٢١٨ | | ٢٣,١٧٣ | 0.000 |
| B | ٠,١٥٨ | ٠,١١٥ | - 0.213 | ٢,١٩٢ | 0.000 |

تشير نتائج تحليل الانحدار في جدول (١٢) أن قيمة الثبات هي (١١٧,٩١) وأن قيمة بيتا هي (0.213- ) وأن قيم (ت) الخاصة بهما دالة إحصائيا. وعلى ذلك تكون معادلة خط انحدار درجة توظيف المستحدثات التكنولوجية على مستوى التنمر هي : $Y = a + b\,x$

**حيث :** $a$ هو الثابت، $b$ معامل بيتا، $y$ مستوى التنمر الإلكتروني، $x$ درجة توظيف المستحدثات التكنولوجية. ويمكن كتابة معادلة خط الانحدار على الصورة : $Y = 117.91 - 0.213\,x$

**أي أن** : مستوى التنمر الالكتروني = ١١٧,٩١ – ٠,٢١٣ × مستوى توظيف المستحدثات التكنولوجية

وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع نتيجة دراسة (خوج ،2012) التي توصلت إلى أن عوامل المهارات الاجتماعية تسهم في التنبؤ بالتنمر المدرسي، ودراسة (القداح وعربيات، ٢٠١٣) التي كشفت عن وجود قدرة تنبؤية للبيئة التعليمية على ظاهرة التنمر، ودراسة (عبد الجواد وحسين، ٢٠١٥) التي توصلت إلى إمكانية التنبؤ بدرجات التلاميذ على متغير التنمر المدرسي بمعلومية الدرجة على متغير المناخ الأسري.

ويرى الباحثون أن هذه العلاقة منطقية، حيث إن قضاء الطلبة أوقاتهم في الاستخدام الإيجابي والرشيد للمستحدثات التكنولوجية يتم من خلاله تفريغ طاقتهم في البحث في المجالات التعليمية مما يمنعهم من استخدام طاقتهم في ممارسة السلوكيات التنمرية عبر هذه المستحدثات. ومن هنا يمكن القول بأن توظيف المستحدثات التكنولوجية من العوامل المنبئة بمستوى التنمر الالكتروني. ولذا وجب على المؤسسات التعليمية تطوير برامجها وخططها الدراسية بما يمكن من خلالها إلزام الطالب بالبحث والدراسة عبر استخدام المستحدثات التكنولوجية .

خلاصة نتائج الدراسة

**توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :**

(١) مجموعة البحث من طلبة كليتي التربية جامعة الكويت وكلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب يوظفون المستحدثات التكنولوجية في المجال التعليمي بدرجة كبيرة، تعادل نسبة مئوية (٨١,٦%) ومن أهم مجالات توظيفها:

(٢) مجموعة البحث يمارسون أشكال التنمر الإلكتروني بدرجة قليلة، تعادل نسبة مئوية (٣٦,٢%). ومن أهم هذه الأشكال:

(٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة البحث حول تقدير درجة توظيف المستحدثات التكنولوجية في المجال التعليمي تبعا لمتغير الجنس(ذكر– أنثى)، وتبعا لمتغير التخصص الدراسي وأيضا لمتغير الكلية .

(٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة البحث حول تقدير درجة توظيف المستحدثات التكنولوجية في المجال التعليمي تبعا لمتغير الفرقة الدراسية لصالح طلبة الفرقتين الثالثة والرابعة مقابل الفرقتين الأولى والثانية.

(٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة البحث حول ممارسة أشكال التنمر الإلكتروني تبعا لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

(٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مجموعة البحث حول ممارسة أشكال التنمر الإلكتروني تبعا لمتغير التخصص الدراسي، وتبعا لمتغير الكلية، وتبعا لمتغير الفرقة الدراسية.

(٧) توجد علاقة ارتباط دال سالبة بين توظيف المستحدثات التكنولوجية في المجال التعليمي ومستوى ممارسة أشكال التنمر الإلكتروني لدى مجموعة البحث.

(٨) يمكن التنبؤ بمستوى ممارسة التنمر الإلكتروني لمجموعة البحث إذا علمت درجة توظيف المستحدثات التكنولوجية .

التوصيات والمقترحات

**على ضوء النتائج التي أفرزتها الدراسة نوصي بالآتي :**

- توفير البنية التحتية في البيئات التعليمية اللازمة من شبكات اتصال وانترنت وأجهزة حاسوب ومختبرات كافية للحاسوب وسبورات تفاعلية وأجهزة عرض وغيرها لتيسير عملية توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية.

- إعداد المقررات الدراسية إلكترونيا لتسهيل عملية تقديمها للطلبة من خلال المستحدثات التكنولوجية.
- وضح حلول ناجعة لعدم تكدس الطلبة القاعات الدراسية للتقليل من إمكانية حدوث تنمر في القاعات الدراسية.
- ملاحظة سلوكيات الطلاب لمعرفة الطلاب المتنمرين والطلاب الضحايا والتدخل السريع لحل المشكلات الناتجة عن السلوك التنمري.
- تدريب الطلبة لتنميتهم وتمكينهم من كيفية توظيف المستحدثات التكنولوجية لتأكيد لاستخدامها في المجال التعليمي.
- عمل منتديات الكترونية متزامنة لتجميع الطلبة حول المستحدثات الالكترونية طول الوقت
- تفعيل نظام للدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتنمية مقدرتهم على استخدام المستحدثات التكنولوجية في المجال التعليمي .
- توفير المتطلبات البشرية من فنيين لصيانة الأجهزة التكنولوجية، وكذلك مبرمجين لمساعدة أعضاء هيئة التدريس على تطوير المناهج والمقررات ووضعها في صور إلكترونية
- إلزام أعضاء هيئة التدريس باستخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في التدريس التي تستوجب توظيف المستحدثات التكنولوجية، ووضع ذلك في الاعتبار عند تقويم أعضاء هيئة التدريس .
- اعتماد نظام التقويم الالكتروني، وتدريب أعضاء هيئة التدريس على متابعة واجبات الطلبة إلكترونيا

**ويقترح الباحثون إجراء دراسات حول:**

- مدى امتلاك أعضاء هيئات التدريس لكفايات توظيف المستحدثات التكنولوجية.
- اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس لاستخدام المستحثات التكنولوجية.
- رصد أهم المعيقات التي تحول دون الاستخدام الأمثل للمستحدثات التكنولوجية.
- بحث مدى توافر متطلبات توظيف المستحدثات التكنولوجية في المجال التعليمي.
- الوقوف على الأسباب الكامنة لشيوع ظاهرة للتنمر الإلكتروني.

**المراجع**

آل على، فوزية عبد الله (٢٠١٧). تصورات واستخدامات طلبة الجامعات الإماراتية إزاء توظيف الأجهزة المحمولة في العملية التعليمية. **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، ١٤(٢)، ١٧٣- ٢٠٨.

أبو الديار، مسعد (2012). **سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج**. الكويت: دار الكتب الحديث.

أبو غزال، معاوية (2009). الاستقواء وعلاقته بالشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، 5(2)، 89-113.

أحمد، عاصم عبد المجيد كامل ؛ وعبده، إبراهيم محمد سعد (٢٠١٧). التنمر المدرسي وعلاقته بالذكاء الأخلاقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية دراسة تنبؤية. **دراسات عربية في التربية وعلم النفس** – السعودية، ع (٨٦)، 451 – 475

البهاص، سيد أحمد أحمد محمد (٢٠١٢). **الأمن النفسي لدى التلاميذ المتنمرين وأقرانهم ضحايا التنمر المدرسي دراسة سيكومترية – إكلينيكية**. مجلة كلية التربية ( جامعة بنها ) مصر، ٢٣(٩٢)، 347 – 395

الحلفاوي، وليد سالم محمد (٢٠١٨). **مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية**. ط٢، عمان، الأردن: دار الفكر.

الخولي، هشام عبد الرحمن (2004). التنبؤ بسلوك المشاغبة/الضحية من خلال بعض أساليب المعاملة الوالدية لدي عينة من المراهقين. **المؤتمر السنوي الحادي عشر لمركز الإرشاد النفسي**، جامعة عين شمس، 333-380

الدريويش، أحمد عبد الله وعبد العليم، رجاء على(٢٠١٧). **المستحدثات التكنولوجية والتجديد التربوي**. القاهرة: دار الفكر العربي.

الصوفي، أسامة حميد والمالكي، فاطمة هاشم قاسم (2012). التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدة. **مجلة البحوث النفسية والتربوية**، جامعة بغداد، ع(35)، 146-188

العزام عبد الناصر أحمد محمد ؛ وغزلان، محمد حسن (2013). القدوة التنبؤية لعوامل البيئة المدرسية في الميل للسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا. **مجلة كلية التربية للبنات، جامعة البلقاء**، الأردن، ٢٤(١)، 257 – 273

العليان، نرجس قاسم مرزوق (٢٠١٩). استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية. **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية**، جامعة بابل، العدد (٤٢)، ٢٧١ –٢٨٨.

القداح، محمد إبراهيم وعربيات، بشير (2013). القدرة التنبؤية للبيئة التعليمية في ظهور الاستقواء لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الخاصة في عمان. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**، نابلس، 27 (4)، 796 – 818

الكندي، سالم(٢٠١١). **واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة والصعوبات التي تواجهها بمدارس التعليم العام بسلطنة عُمان**. مسترجع من الموقع .http://faculty. ksu. edu/ sa/Alhassan/DocLib8، تاريخ الدخول: ٢٠١٩/١١/١٤.

بهنساوي، أحمد فكري وحسن، رمضان علي (٢٠١٥). التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. **مجلة كلية التربية ببورسعيد** ، مصر ،ع (١٧)، 1 – 40

جردات، عبد الكريم (2008). الاستقواء لدى طلبة المدارس الأساسية– انتشاره والعوامل المرتبطة به، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، 4 (2) 109 – 124

حسين، ليلي (٢٠٠١). **احتياجات كبار السن من وسائل الاتصال**. كلية الآداب، جامعة حلوان .

خميس، محمد عطية (٢٠٠٣). **عمليات تكنولوجيا التعليم**. القاهرة: دار الكلمة للنشر والتوزيع.

خوج، حنان أسعد(2012).التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة جدة. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، 13(4)، 187–218.

سالم، أحمد محمد (2004). **تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني**. الرياض: مكتبة الرشد.

سيفين، عماد شوقي (2008). فعالية الوسائط الفعالة الهيبرميديا في إكساب الطلاب المعلمين صياغة وتصنيف السلوكية. **المؤتمر العلمي السنوي الثامن، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات**، جامعة عين شمس، 15 – 16 يوليو، 235 – 260

شقور، على (٢٠١٣). واقع توظيف المستحدثات التكنولوجية ومعوقات ذلك في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة من وجهة نظر المعلمين. **مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية**، ٢٧(٢)، ٣٨٣– ٤١٦.

عبد الجواد، وفاء محمد؛ وحسين، رمضان عاشور (٢٠١٥). المناخ الأسري وعلاقته بالتنمر المدرسي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية. **مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس**، مركز الإرشاد النفسي ع (42)، 1-43.

عبد الرزاق، جنان صادق (٢٠١٨). مستحدثات تكنولوجيا التعليم في الجامعات العراقية ودرجة استخدامها في التدريس. **المؤتمر العلمي الأكاديمي الدولي التاسع:** " الاتجاهات المعاصرة في العلوم الاجتماعية والإنسانية والطبيعية"، ١٧- ١٨ يوليو، اسطنبول، تركيا.

عبد العال، محرم فؤاد عبد الحاكم؛ ولاشين، ثريا يوسف ؛ وحسين، رمضان عاشور (٢٠١٦). المناخ المدرسي وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية ( الحكومية – الخاصة ). **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، مصر، ٣٣(٣)، ٦٦٥-٧٠٨.

عزمي، نبيل جاد (٢٠١٤). **تكنولوجيا التعلم الالكتروني**. القاهرة: دار الفكر العربي.

على، أحمد عبد النبي (2009). **المستحدثات التكنولوجيا في مجال التعليم**. مسترجع من الموقع: www.scribd.com/doc/2532047/- تاريخ الدخول ٢٠١٩/١٢/١٥.

عمارة، إسلام عبد الحفيظ محمد (٢٠١٧). التنمر التقليدي والالكتروني بين طلاب التعليم ما قبل الجامعي. **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، السعودية، ع (86)، 513 – 548

قنديل، أحمد إبراهيم (2006). **التدريس بالتكنولوجيا الحديثة**. القاهرة : عالم الكتب.

Adam, N. & conner, B.(2008). School Violence; Bullying Behaviors and psychosocial School Environment in Middle School. *Children and School*, 30(4), 211-222.

Akahori, K. (2002). *Qualitative analysis of information communication technology use on teaching and learning process*. ERIC Document Reproduction Service No. FD 34456509

Almeida, A.,Caureel, M.,&Machado, J.(2006).Perceived characteristics of Victims according to their victimized and non victimized peers. *Electronic Journal of Researching Educational Psychology*,4(9),371-396

Bowler L. , Knobel C.& Mattern E.( 2015). From Cyberbullying to Well-Being: A Narrative-Based Participatory Approach to Values-Oriented Design for Social Media. *Journal of The Association For Information Science and Technology, 66(6)*,1274–1293

Bulach, T. Osborn, R,&Samara, M.(2012). *Bullying in Secondary School; What it look aiitl how to manage it*? New York; sage publishing.

Espinoza, E. (2006). The Impact of peer abuse (bullying) on School Performance. *Electronic Journal of Research in Educational Psychology***,** 4(9), 221-238.

Farrington, D., & Ttofi, M. & Lösel, F. (2012). School bullying as a predictor of violence later in life: A systematic review and meta-analysis of prospective longitudinal studies. *Aggression & Violent Behavior*, 17(5), 405-418.

Fox, L. & Boulton, J. (2005). The social skills problem of victims of bulling self, peer and teacher perception. *British Journal of Educational Psychology***,** 75(2), 313-328.

Georgiou, S. (2008). Bullying and victimization at school: The role of mothers. *British Journal of Educational Psychology*, 78(1), 109–125.

Hillsberg, C. & Spak, H. (2006): Young adult literature as the centerpiece of an anti-bullying program in middle school. *Middle School Journal*, 38(2), 23–28.

James A. (2010). *School bullying ,cruelty to children must stop* ,NSPCC, www.nspcc.uk/inform

Kennedy, J. M. (2002). "Perceived Technological Competencies of Elementary Teachers in UK schools". *Dissertation Abstract International*. 55 (3), 348-A.

Kim, S. H., Mims, C., & Holmes, K.P. (2006). An introduction to current trends and benefits of mobile wireless technology use in higher education. *AACE Journal*, 14(1), 77-100.

Kowalski R. M., and Limber S. P., Kowalski R.M. & Limber S.P. (2013). Psychological, Physical, and Academic Correlates of Cyberbullying and Traditional Bullying. *Journal of Adolescent Health 53*, S13eS20 www.jahonline.org

LI Q.( 2006).Cyberbullying in Schools, A Research of Gender Differences. *School Psychology International, 27(2)*, 157–170

Lipson (2001). *Bullying in schools fighting the bully Battle Eribaum*; National School Safety Center, N.J.

Pepler, D. & Craig, W. (2000). *Making a difference in bullying*. New York: La Marsh Center for Research on violence and conflict Resolutions.

Pugh R. & Chitiyo M.( 2012). The problem of bullying in schools and the promise of positive behavior supports. *Journal of Research in Special Educational Needs ·12 ,( 2),* 47–53

Ronning, J.A., Sourander, A. Kumpulainen, K. Tamminen, T.,Niemela, S., M.oilanen, I.,Helenius, H.,Piha, J. &Almqvist, F.(2009).*Cross-informant agreement about bullying and victimization among eight year olds*; Whose information best predicts psychiatric caseness 10-15 years later? Social psychiatry &Psychiatric Epidemiology, 44(1), 15-22.

Salmivalli C., Peets K. & Hodges E. (*2011). Bullying The Wiley-Blackwell Handbook of Childhood Social Development, Second Edition* Edited by Smith P. K.& Hart C. H.© 2011 Blackwell Publishing Ltd.

SLonje, R &.smith, P.K(2008) .Cyberbullying: Another main type of bullying? *Scandinavian Journal of Psychology*,49,147−154

Smith P., Mahdavi J., Carvalho M. & Tippett N.( 2006). *An investigation into Cyberbulling, its Forms,* Awareness and Impact, and The Relationship Between Age and Gender in Cyberullying A Report to the Anti-Bullying Alliance. www.antibullying alliance. org/ Research and Evaluation Team Research Report.htm

Smith, S. (2011). Kids hurting kids: Bullies in the Schoolyard. *Mothering Magazine*, 7(12), 43-59.

Sullivan, K. & Cleary, M. (2012). Bullying in Secondary Schools: What it looks like and How to Manage it?. *Thousand Oaks, CA;* Corwin Press, 11(3), 25-36.

Thomas, H. J., Connor, J. P., & Scott, J. G. (2014). Integrating traditional bullying and cyberbullying: Challenges of definition and measurement in adolescents—A review. *Educational Psychology Review, Advance online publication*,doi:10.1007/s10648-014-9261-7

Turan N. , Polat O., Karapirli M., Uysal C.& Turan S. G. (2011). The new violence type of the era: Cyber bullying among university students Violence among university students .*Neurology, Psychiatry and Brain Research* , 7 2 1 –2 6 available at www.sciencedirect.com

Williams, L. (2013). The Impact of school Bullying on Racial/ Ethinc Achievement. *Journal of Policy Modeling*, 37(5),296-308.